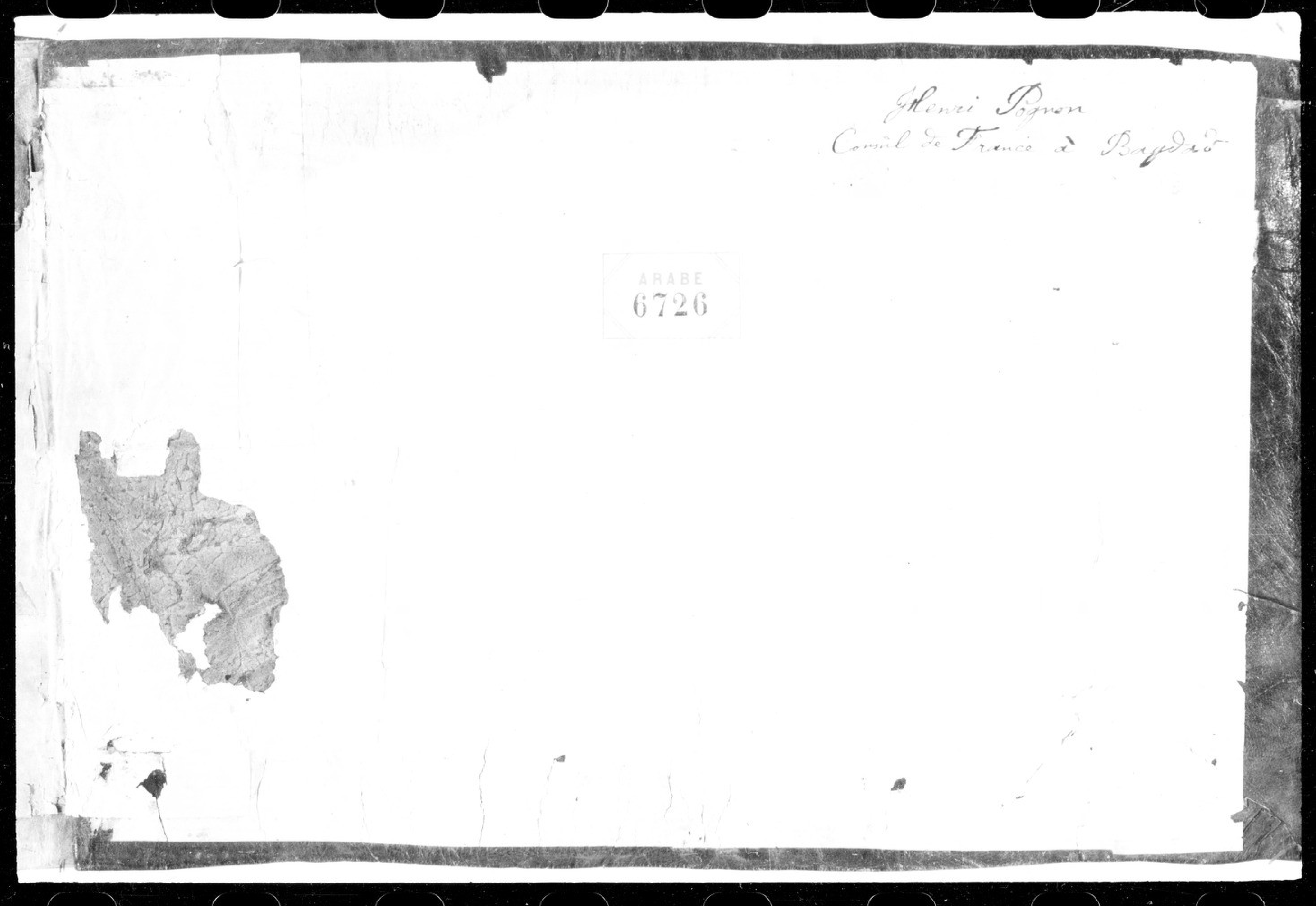


Tarikh moulouk al-Arab al-awwaliyya min Bani Houd wa ghaïrihim, histoire, rédigée au point de vue purement littéraire, [...]

Asma, Abd al-Mlik ibn Qurayb al- (0740-0831?). Auteur prétendu du texte. Tarikh moulouk al-Arab al-awwaliyya min Bani Houd wa ghaïrihim, histoire, rédigée au point de vue purement littéraire, des rois Arabes de l'antiquité préislamique, de la race du prophète Houd et des autres, par Abou Said Abd al-Malik ibn Koraïb al-Bahili al-Asmai, sous le règne du khalife al-Mamoun, qui lui concéda en fief les terres émiriennes d'al-Karkh, à l'Ouest de Baghdad.. .


Henri Pognon
Consul de France à Bagdad
ARABE
6726



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله وسلم على نبي الهدى وعلى صحبه وآله المقتدين بالخلافة بعده اما بعد

فقد امضى ايد الله دولتك وايد صولتك واطال في ظل اقبال السلامة بقاءك [illegible] وجعلك [illegible]

معظما ولما رأيت من الافضال مولانا بان يجمع ما انتشر من اخبار ملوك العرب البائدة الاولى وبعضا من [illegible] ونعتهم واشعارهم [illegible] وسيرهم في تدبير ما خولهم

الله تعالى ووقائعهم فرأيت ان استقصي [illegible] العهود فوقفت على ما وصل الي من ذلك عنهم ووجدت ما به الكفاية [illegible] الاكتفاء [illegible] وهم [illegible]

وكتب بيوت القبائل مستقصيا سواه الاخبار وحفظة [illegible] ما مضى من الاحاديث فاستقصيت [illegible] فقهته من النسابين وتلقيت ما دونه

الشيوخ المعمرون من الاجداد السالفين الى ان جمعت منه هذا القدر القليل امتثالا لامر مولانا العالي الجليل والذي وقع عليه اجماعهم ان اول ملك

توج من العرب هو قحطان بن هود النبي عليه السلام وهود هو اول نبي مرسل بعد نوح عليه السلام ونسبه الى ما هو الصحيح انه قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن

ارفخشد بن سام بن نوح ولما [illegible] الحديث [illegible] بعضا [illegible] من الاخذ من طاعته [illegible]

فاجتمع اليهم بنو قحطان بن هود وهو اول من انشد الشعر [illegible] عن ابيه هود عليه السلام [illegible] قومه عاد فقال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان قحطان بن هود النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال لهم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى

اليك المعاتبة واحذر ذوي القربى وحظهم فانهم لا ذكا ان حلمت عليك البوادر ولفظك دونه باحسن منطق فانك موهون بما انت لا فعلك

وكن كافا للغيظ في كل ندوة اذا استهجنت تلك العيون الجواحظ تبقت من الاحداث سوء وجفوة لحلمك ما تلك النفوس القوابض وما ساد من

قد ساد الا بحلمه اذا المر لاحظه من الغر لاحظ فكونوا جماعة من التشتت(?) لمجد حفا حميا تتولك ما حفظ وبلغنا يا بني المومنين ان

يعرب بن قحطان حفظ وصية ابيه وثبت عليها مسلوبا وبلغنا ان من يحي في العربية الواسعة ونطق بافصحها وابلغها واوجزها والعربية منسوبة اليه

مشتقة من اسمه وهو الذي ذكره حسان بن ثابت الانصاري في الذي يقول فيه تعلمتم من منطق الشيخ يعرب ابينا فصرتم معربين ذوي نفر وكنتم قديما ما لكم

غير عجمة كلام وكنتم كالبهائم في القفر تقولون ما نحن [illegible] كنتم اذا لم التقينا كالوطاط على الجو منا فلكم كلوا [illegible] جنة الينا كافوا

ده جزء من الوكم فنحن ابنته كالذي قال اذ اعلمه [illegible] اليمنح لي خموره فلما دعي واشتد ساعده رمي فلما خطوه ولا [illegible] وليس

بنات الصيد منا ارتفاقا ولا الذيب الا بعد اسباله [illegible] وبلغنا يا بني المومنين ان يعرب وصي بنيه بما وصى به ابوه فقال لهم يا بني احفظوا مني خصالا

ستا تكن لكم ذكرا وذخرا يا بني تعلموا العلم واعملوا به واتركوا الحسد منكم ولا تلتفتوا اليه فانه داعية القطيعة فيما بينكم وتجنبوا الشر واهله فان

الشر لا يجلب عليكم الا الشر وانصفوا الناس من انفسكم لينصفوكم من انفسهم واياكم والكبر فانما تبغض قلوب الرجال عليكم وعليكم بالتواضع فانه

يقربكم من الناس ويحببكم اليهم واصفحوا عن المسيء اليكم فان الصفح عن المسيء يحسم العداوة ويزيد مع السودد سوددا ومع الفضل فضلا والجاه

لتخيل على انفسكم فلن جماله ولان يتوسل احدكم خير له من ان يتوسل الرجال الى جاهه لان تفقد الناس المقتدي احسن من تفقدهم المقتدي وانصحوا الامر(?)

فان مولاكم في السلم والحرب منكم ولكم وابن مولاكم من انفسكم وحقه عليكم مثل حق احدكم على سايركم واذا استشاركم مستشير فاشيروا

عليه بما تشيرون به على انفسكم ثم اكتموا ما استشاركم فيه فانها امانة القاها في اعناقكم والامانة ما قد علمتم وتمسكوا في اصطناع الرجال اجدى ان تسودوا به

غيركم واحرى ان يرى بكم ذلك شرفا وفخرا الواحد الدهر ثم انشا يقول بني ابوكم لم يعد عما به وصاه قحطان بن هود فوصاكم بما وصا

اباكم ابوه عن ابيه عن الجدود اذ يعوا العلم ثم تعلموه فما ذو العلم كالكل البليد ولا تصغوا الى حسد فتغووا غوى كل مختبل حسود وكونوا

منصفين لكل داب لينصفكم مع القاصي البعيد وذودوا الشر عنكم ما استطعتم فليس الشر من خلق الرشيد وباب الكبر عنكم فاتركوه فان

الكبر من قيد العبيد عليكم بالتواضع لا تزيدوا على فضل التواضع من مزيد وان الصفح افضل ما ابتغيته به تشرفا مع الملك الحميد وحق الجار لا تنسوه

فيكم فان الجار ذو الحق الوكيد عليكم باصطناع الخير فيكم حتى تنالوا كل مكرمة وجود وبلغنا يا امير المؤمنين ان يشجب بن يعرب ثبت على عهد

الوصية دون سواه من سائر اخوته وعشيرته فساد الجميع بثباته على عهد الوصية وحفظه اياها وعمله بها وسالت بعض النسابين عن اخوته بني يعرب فقال

العمالقة فئتان اما الفئة الاولى فمن ولد آدم واما الفئة الاخرى الذين كانوا سكان مكة ونواحيها فمن ولد يعرب اخوته كلهم وجديس والعمالقة الاولى

وعاد الصغرى فكان يشجب سيد هؤلاء من اخوته وسيد عشيرته المؤمنين باده واجتمع ده من ولد سام بن نوح النبي صلى الله عليه وسلم وبلغنا يا امير المؤمنين ان يشجب

بن يعرب بن قحطان بن هود النبي صلى الله عليه وسلم وصى بنيه فقال لهم يا بني انه لم يسد اخوتي وعشيرتي الا بحفظي وصية ابي يعرب بن قحطان وعملي بها وثباتي عليها

وان ابي يعرب بن قحطان لم يسد اخوته وعشيرته الا بحفظ وصية ابيه قحطان بن هود وعمله بها وثباته عليها وان جدي قحطان بن هود لم يسد قومه واخوته الا بحفظه وصية

ابيه هود وعمله بها وثباته عليها فاقتدوا بما وجدتموني عليه وهو الذي وانميته اليكم كلا واشتغلوا بمعاودته وانتبهوا به ابني وقد حفظتم الكلام فاثبتوا عليه واعملوا به وا

خليتي عليكم ثم الرشيد العهد ومنكم وانشا يقول اوصى النبي ابنه قحطان جدي بها وهو بنيه ابي من بعد قحطان علمه حوا ابي من دون اخوته

حوته بعده من اخواني وفاد يعرب من بعده تشيلها وصى بنيه بها يوما ودعاني فحفظتها خير ما نبوا استقام بها وحفظها اخي الايام من شاني اعبد شمس

اتبيتا الامر من خلف ملانت بعد فوملكه ثاني ملانت تحفظ مني ما حفظت وما به بنيت لكم ملكي وسلطاني بلوها انكر منشا ماجد فطنا وقد

اعلاه كنا تبوعلاني عبد شمس ابنه وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود فذكروا انه ثبت على وصية ابيه يشجب بن يعرب وحفظها وعمل

بها فساد اخوته واهل بيته وعشيرته وكان ملك الجنود ومساده وبلغني يا امير المؤمنين انه اول من سبا واسرى الاسارى فلذلك سمي سبا وهو عبد شمس بن

يشجب دهرا وحيدا وكهلان ويقال انه غزا على بابل بالخيل ففتحها واخذ ارتقا وخرب بالخيل والرجل في الارض فكان لا يذكر له بلد الا قصده و

فتحه وهو اول من فتح البلاد واخذ الاتاوة من ملوكها وفيه يقول بعض اهل زمانه لقد ملك الافاق من حيث شرقها الى الغرب منها عبد شمس بن يشجب له ملك قحطان بن

هود وهاشه من اسلاف صدق من جدود ومن اب فما مثل قحطان السماحة والندى ولا كابنه يعرب الفصاحة يعرب ولا كالمصطفى عبد شمس بن يشجب اخا

بد خير الناس من خير منصب سما بالجياد الاعوجية والقنا الى بابل في مقنب بعد مقنب فآب بابطال وعز وانس مع الخيل جمعا في الخميس العصبصب

ووال

وعرفوا فيها الخير تشوقا وطربا فتشوقها حادثة له بعد مغرب وبلغني يا أمير المؤمنين أن عبد شمس وهو سبا بن يشجب جمع أهل مملكته ووجوه أهل بيته

وعشيرته وأجلس ابنه حمير عن يمينه وأجلس ابنه كهلان عن شماله ثم قال أيها الناس من يعطي ليميني أن تقطع شمالي أو يعطي لشمالي أن تقطع يميني أو يطيع لي أن

أقطع شمالي بيميني أو أقطع يميني بشمالي فقالوا بأجمعهم أيها الملك إنه لا يعطي شيء مما ذكرت فقال لهم أرأيتم إن قطعت يميني بشمالي أو قطعت شمالي بيميني

أيكون نافلا عنهما لما تشد اليمين عن الشمال ولا الشمال عن اليمين فما الشيء الذي تحوز قالوا تمنع اليمين عن الشمال والشمال عن اليمين فقال لهم أعطوني العهد والمواثيق على وفائكم

بما تكلمته به وقلتم إنكم تفعلونه لي في يميني وشمالي قالوا فأخذوا العهود والمواثيق على ذلك ثم قال لهم أيها الناس إنما هذان يميني وشمالي الأحمد وكهلان وإنما أمرتكم

أن تختلفوا بعدي في الأمر ولما أخذ العهود والمواثيق عليكم إلا تحولوا بعدي وتلزموا يده من يد صاحبه سواء وخلافا وإن لا يطلب أحدهما بعدي ما يكون مما

يقسمه له أن حمير أكبر من كهلان وحقه أن يكون يميني وأن كهلان أصغر من حمير وحقه أن يكون شمالي وأن نصيب حمير من ملكي مثل نصيب يميني من بدني

وأن نصيب كهلان من ملكي مثل نصيب شمالي من بدني فانظروا ما يحتاج الناس ما يعطي اليمين فادفعوه إلى اليمين وانظروا ما يعطى للشمال فادفعوه إلى الشمال

قال فدفع إلى اليمين السيف والقلم والسوط وحكموا لليمين بذلك وقالوا هذه ثلاثة أشياء تعمل بها اليمين ولا تعمل بها الشمال ودفع إلى الشمال العنان والقوس

والقوس وقالوا هذه ثلاثة أشياء تعمل بها الشمال دون اليمين إلا القوس منها فإنه لا بد للشمال من معونة اليمين في الرمي بالقوس قال ثم حكموا بأن صاحب السيف لا يصلح له إلا

الثبات والوقوف في موضعه وحكموا بأن صاحب القلم لا يكون إلا مدبرا فائقا وحكموا بأن صاحب السوط لا يكون إلا [illegible] سائسا ثم حكموا

بأن الوقوف والثبات والفتوى والحق والتدبير والرياسة والسياسة لا تكون إلا للملك الأعظم الراتب في دار المملكة ومكابدة الأعادي حيث كانوا وحكموا

أن التدبير يرد به البأس وتقوى بها الحدود عند التلاقي ويحتشم به المعاند وحكموا بأن القوس ينال بها العادي والقاصي على البعد منها ثم حكموا بأن

قيادة عنق الخيل ومكابدة الأعادي حيث كانت ورد البأس ودفعه والقمع عند التلاقي ومناوأة العداة ومناصاة لا تصلح إلا لصاحب الدولة و

الحاجب عنها والحامي عن حوزتها والساد لخللها والقائم بحدودها وفتوحها وإصلاح الثغور وسدها عنها وهو كهلان قال فقاد حمير الملك الراتب

في دار المملكة وسلم إليه وسمي أيمنا لجلوسه على يمين أبيه وتقلد كهلان الأطراف والثغور وأعمالها وحروبها ومناوأة العدو حيث كان على أن

لكهلان على حمير من المعونة على ذلك مثل معونة اليمين للشمال في الرمي بالقوس والنزع والنبل وهما في نحو القوس الماري والنجدة فكان لكهلان على حمير المال

في النجدة ودون ليس لي كمال إن الطاعة وكفاية ما تقلده كان وفي ذلك يقول [illegible] ما ساد مثل الوحدة ولنا قطان الا المتقدم له قدماه احسان ما في الآنا

لهم في بنائك لهم ولا يوجد لهم في الارض ثاني لم يتقدمهم الناس فيه وهو لا يحصى [illegible] ما كحكم نظيم الملك والشان سيان يتشعب لا يتبينه في انما

[illegible] أو يتقانا [illegible] ان المحكوانه حسن منه اليمين وقد اعطى الشمال ابنه [illegible] بكمال ان وقال يقسم ملكي اليوم بينهما وتسمق الملك الا ابنين [illegible]

تعطي اليمين الذي يسكن اليمين به فيما يعانيه من شيء وكان وللشمال الذي تسكن الشمال به [illegible] النوايب [illegible] الكان فالسيف والسوط حامي اليمين

منا وفي ذلك [illegible] الجباه ونحو ما ان في النور والقوة حامي الشمال وقد [illegible] فقالوا ان حفاز فصار كتابي [illegible] معتصبا دون الحاجب

من اولاد [illegible] وصار [illegible] الخيل يحمي الوجه قاصية ومن لم يفضل الاخ الثاني فبلغني يا امير المومنين ان [illegible] وكمال ان له في الاهل [illegible]

وكذلك [illegible] من بعدهما داود اولادهما [illegible] كمال الطاعة ولكمال ان على [illegible] ايدي النجدة والملوك الوارثة في داود

المملكة من [illegible] والملوك في الاطراف والثغور من كمال ان وبلغني يا امير المومنين ان [illegible] وصى بنيه وكانوا اثني عشر رجلا فقال

لهم يا بني ما يجتمع اثنان متى ادني ان متناصحان على [illegible] وخمسة من اشتات الناس الا غلبا [illegible] وقيادهما وما يجتمع خمسة نفر متناصحون

متى ادنى على ستة [illegible] من اشتات الناس الا غلبوهم وملكوا امرهم وقيادهم وما يجتمع عشرة [illegible] متناصحين متى ادني على الجماعة التي تكون

[illegible] من اشتات الناس الا غلبوهم وملكوا امرهم وقيادهم وانما [illegible] [illegible] الا [illegible] ان تغلب المائتين والمائة

وما فوقها وغلاب المائة حريون ان يغلبوا المائتين وغلاب المائتين حريون ان يغلبوا الالف ومنتهى [illegible] ان لا يجمع فيها الف رجل ومن

وجد الجماعة وجلوا [illegible] فقاد له بالمعافاة على ذلك الا الجماعة [illegible] ومن الجماعة عشرة [illegible] فقاد لها [illegible] تاملوها [illegible] الا

الجماعة او رجل ومن وجد الجماعة الف رجل الا وقد ساد لا [illegible] ومن ساد فقد ملك ومن ملك فقد اوتي المملكة ومن [illegible]

يا بني [illegible] الا [illegible] ولا تحصوا [illegible] فانه [illegible] الله [illegible] وا [illegible] فيما بينكم فانه [illegible] وانتم [illegible] ذلك [illegible]

وما [illegible] بل [illegible] الانسان [illegible] و [illegible] ثم [illegible] يقول [illegible] لا يجتمع مع الناس [illegible] فيهم

الناس [illegible] بني [illegible] خيرا فانهم [illegible] من [illegible] وتنفع [illegible] وابن [illegible] بعده [illegible] الكا [illegible]

[illegible]

ما يحكون بان ملك مولا   ومملكة من دون البرية مصيرها   وليس يعقل الحكيم لولا ان لها   تصاريف البقاء وتخضع لزوال الدول والممالك

الذي تورث اليه للمبيت ونتوجه   فيسبح من الناس وحشره الله   الى الحسن الموفق من خمس القول حجة سوى   فيسبح داود النبي بشكر قيادة فحفظ

منها ان يكليموا ويسمعوا   فيسبح بالخير تجد بما له   فكل ما هو يجب عما هو يصنع   فيسبح الا والله اذ انت حاضر   طوال الليالي وغير ما انت تنوي

مسكك بالا قصير مثل ودينى   بالخوف كل الدنيا فهل انت تسمع   فلعلنا يا امير المومنين   ان المسيح حفظ وصيته ابيه   وثبت عليها وعمل بها   وانجاه على

ما كان اجتمع هما بوه حيى حين ولي الملك بعده   وساو فيهم سيرته   وكذلك ابنه ايمن ابن المسيح   الذي يقول فيه الكتاب حيث   نكيل ولا نحسن احسانا

المسيا   ما يمنعنا عن الصلاة وسبحها   لقد ساد الملك البلاد فيسبح   وملكت خمسين سنة وابنها   وايمن يستاقيه ايام فيسبح   واته بنوه ودفنهما ومنهما

فالا لا نفك نحمد نعم ما لنا   على ما عليه الاولى والاخرى جميعا   وتوصي بيننا ان تكون جموعه   لا ايمن ما عاش وما عاش بعدها   فلعلنا يا امير المومنين   ان ايمن لما

ولي الملك بحياة ابيه المسيح   سار في الناس بسيرة ابيه وجده   وحفظ جميع ما انتهى اليه من وصايا ابائه واسلافه التي كانوا يعملون عليها   ويوصون بها

وحفظونا السياسة المملكة   وصيانة الدولة   وملو بعده الملك ذو يزن ايمن   وهو الذي يقول فيه النوب بن ايمن   ابو الملك الا ان يكون وليه   وما لكه

بعد المسيح ايمن   وان تلقاه ذو يزن داوته   وللتبع في طبوسة الارض معدن   اد ولم يبلغ ذكر الناس كله   كما الابناء لجد به اذ عنوا   فلعلنا يا امير

المومنين ان ذو يزن وصى ابنه توبة بن ذي يزن ولم يكن له نوبه   فقال يا بني قد انتهى اليك ما كان من وصية جدك   سابن يشتبه   وما فقدوا عليه اثنان يوم

الوصية والقسمة   وما جاء كحمل وكما ان   فلا تجوز ان لا من الا على ما جرت به الرسوم من لدن بها الوصية الغاية   واوصيك لك

من ملك الامر من ولدك ومن اخوتك   واوصيك بالثبات   على ما وجدت تنمي عليه من العهد والوصية   والتباه حسن المسير والحس

بناد والحشلية   والحرص بها   والتحبب اليها   فما المعه الا تقومه   ولو حوطها   وانشايقول   تويب لا تنس ما وصي ابوك به   ان الوصية لا تحد ما

الوسد   كل امري عود فاعلم مستبليته   وفي الحق يلقو الحق والعهد   ما البيت لم يكن فوق الاساس وله   نحله للسقف والعمد   لو لا

الحق ولولا حسن عادته   لما سكا موطنا بالقدم الاسد   فضيلة المجد تورثه وتحفظه   ان الذي لبا الشرف وليس له حمد   ما لمر واليه مدينا

ونعمته الحميدة ... لسو انه الحسد   فبلغنا يا امير المومنين ان توبة بن ايمن بن المسيح بن حساو   ومعو بنيه   وهما وجه نمو   صباح وحناده

فاذا ملك وقصر فقال لهم يا بني اني وجدت الشرف والسؤدد والجود والنجدة والكفاية والملك يدور لستة اشيا يا بني اني وجدت السؤدد

لا يبقى الا بالكرم ولا سؤدد لمن لا كرم له واني وجدت الجود فيما احسن حيث كان ولا جود لمن لا حمد له ولا حمد لمن لا نشيه له واني

وجدت النجدة في الايادي ولا نجدة لمن لا ايادي له واني وجدت الكفاية مع العدل ولا كفاية لمن لا عدل له واني وجدت الملك في اصطناع

الرجال ولا ملك لمن لا يصطنع الرجال يا بني فكونوا جميعا ولا تفرقوا فتختلفوا فانه خلفني بعد الله وولي الملك بعدي ودون كل

احد فانا اقول مضت لاسلافنا فينا سنن ساسوا بها الملك فاحسنوا وسست بعدهم الملك الذي ملكوا وانت سائس ذلك

الملك يا مظفر لما حسبوه يوما فانت لهم لا تحدثن سيرة ما دمت فيهم بالاصلاح ولا بالقوة مونه ويكون خوله لا ... النصر

ذهل التنافر بين بنوه به ان التنافر والحسد وقطع فبلغني يا امير المؤمنين ان قحطان ولي الملك بعد ابيه وساد في الناس سيرته وسيرة اسلافه

وقلد الملك في حيوته ابنه يعرب بن قحطان بن هود فقال له يا بني اني لم اقلدك مكان ابيك ولا ... في ... الا ... ان ... على

سيرته في الناس وسياسته الملك بينهم وان علمك ... كيلا ... فيك ... في ... من الناس

ابني اوصيك باخوتك ان تنقذ لهم ما فاتهم ... وان تبذل لهم نصيحتك وتخفض لهم جناحك وان ... الحنينية ... السلطان

ان تشغله لا خوتك فما ... الا بالاصابع وما ... الا بالمخدع وانت تقول ... نوثا ... بيه والوصية ... ان ... كان

قلدته الملك لما رايت له ... الملك ... دون ... سيناقد ... والملوك ... قد ... نشر

الملك ذوائب ... كما ... فيهم ... وكانت ... له ... الا ... في الشرف

شرف ولد ... في الادب ... وفي ... وفي ... وفي ... ب ...

حوته ... باجود ... فبلغني يا امير المؤمنين ان الغوث ولي الملك في حيوة ابيه وبعد وفاته ... وكان من احسن الملوك

سيرة ... في سنن ابيه ... وكذلك كان ابنه ... الغوث ... في الملك ... وبلغني يا امير المؤمنين ان الغوث كان ...

ابنه ... الغوث فقال له يا بني ان الملك ... الله ... سلافك فعوضنا بالحذر ... الاحسان فكان ... والسواد ... منها

... وح

5

تسمع كذلك وصيتنا من قبلي وكذلك خلفاء الملك بعدي فعليك بمساواتها بما كان يعمله أسلافك والعلماء الذين دونك د

يا بني لها مبنية حيطانها ومشيدة أركانها ما لم يقع فيها أدنى شيء من بنيانها ثلمة فإن الثلمة تتبعها مثلها ولا تستقيم الوصية إلا في حيز ما

ما وصيت بالوئام تبيح فإن السواء لا تطلبه إلا بعد ثقة المسلك وإنما يقوى الملك حاملا بالعدل يحميها من يغوى من الرعاة من

كان منهم أهل الإحسان يملكها بالعلم عن علوم ونسكان فوساكن الديار ولا الدار يمنعها الأكفر حاله في حين أيما كان وحسن الحال وكذا

لهاجها لعاملها وقل حبها من أبي حبيبان فإن تنادوا بالله فساكنها وساكن الغد فيها آمنا بيان يهلك ولا يسر ثباتها يوم يعبد ولحقه

بعمران وما سوى ذلك الحاضر أنوقفت ليلا على الجحود المعني أمر الضان فطنوا إلى المؤمنين أن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب ساس الملك بعد

أبيه سياسة حمدها أهل زمانه وكذلك ابنه عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب حين ولي الملك ساد في الناس سيرة أبيه وأجداده على سنن آبائه

وأسلافه وعبد شمس جد بلقيس ابنة الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن معوية بن شدد بن الملطاط بن عمرو بن عبد شمس فما من عهد الملوك المتقين إلا الملك ما ملك

عبد شمس وآباؤه من قبله وأجداده متكلون على الشورى وعمرو بن معوية يعرف بالمعلوف بن علاق بن شدد بن الملطاط عمر دبانس ثم انتقل الملك من ولد

الوحيد الأصغر ولدة بن كعب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن

حمير فلما نوبا ملك المؤمنين أن ذو دة وهو الأصغر كان حسن السيرة في الناس حين ولي الملك وكذلك كان ابنه شدد بن ذو دة وابنه

أن ذو دة وصى ابنه شدد فقال يا بني لو كان ملك يستغني بنفسه دون رأي الناس لفضل عقله وكمال مروته وبالحكمة وأدبه وفطنته وعلمه بما تقدم من

التجارب لأسلافه مع ما حفظه ووعاه وأحاط به من سنن الأوائل من آبائه وملوك قومه وسنن الماضين من أجداده لكنت منا أغنى الناس عن مشاورة أهل

الرأي ومشاورة الأقيال ووصية الموصين إلا أنه لا بد للملك من يعينه في الرأي والأمور والنهي ولا بد له من مشاور يحمل عنه بعض ما يثقله من ذلك

ولا بد للولد من وصية الوالد قلت الوصية مكتوبة ثم أنشأ يقول حوبت قبلك أسبابا عملت بها في الملك بيني وبين الناس يا شدد فإما بعد

عدة الملك تكلوه مثل النوال إذا ما قلت الحدد ولم أجد طاعة كالسر أبو عنت من طاعة لمليك في الأنام بعد والناس كالوحش إن ذادوا بقية

تبعوا وإن ذللت لهم عاقوا وما ودوا متى أطاعك سادات العشيرة لا يعصيك في الناس فاعلم بعد ما حدد داء الود ودوا في القصوى وجده له

بالفضل انك مطلوب بالثقة فبلغني يا امير المومنين ان شمر بن ... ولي الملك دهرا طويلا لا يعصيه احد من حمير ولا من كهلان

في ملكه الذي احاط له بالارض ومن فيها وانه ساد في الناس بسيرة ابائه واجداده في سنن اجداده وحفظ وصايا الاوائل من اسلافه وعمل بما

... عليه الى ان توفي وانتقل الملك الى ابنه من بعده الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر بن كعب بن سهل بن قيس بن ... بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن

بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وهو الحارث بن ... التابعة السبعة فبلغني يا امير المومنين انه اول ملك ... [illegible]

ويقال انه قسم ... [illegible] ... المستحلات ... [illegible]

من ... [illegible] ... الحارث ... الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر وبلغني يا امير المومنين

ان ... [illegible] ... فقال ... الملك ... [illegible]

... [illegible]

كـ ... [illegible] ... الملك ... [illegible]

... [illegible] ... الاحسان ... [illegible]

... فبلغني يا امير المومنين ان ... ولي الملك بعد ابيه الحارث ... [illegible]

... [illegible] ... في البلاد

... [illegible] ... السابعة والثامنة حيث

يقول ... [illegible] ... الثامنة ... [illegible]

... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]

... [illegible] ... النوبة ... [illegible]

... [illegible] ... يافث بن نوح ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

من ولد

وولد تيمر بن ياسين أما الروم الأولى فمن ولد لاوم بن نوح أخوتها الصقالبة والخزر والعور والكابل والصين والسند والهند وبلغني يا أمير
المؤمنين أن أبا ولية ذي المنار وهو أبو عمرو ذي الأذعار فقال يا بني إن الصدق ذوى والملك قبل ذلك الودى فأحسن القيام قيامه عليه في سقاه عند حاجته في
حياته وعواقب الآفات ممالته وتعاهده بالصدق وحمايته له من العود بالتدمير والطيق فكان حادة وكان محموله وحمد القيام واستكرم حتى الأرض
فإن كان القيام عليه متفقدا لذلك الودى ولا متفقدا لما نابه على سقيه وكرمه وحمايته وحفظه أو متلف الحكمة والبسه الحلاوة أكلته الطير وحاسته البهائم فلم
الودى فإن كان ولا الأرض محموده ولا القيام محمود ثم أنشأ يقول يا عمرو إني قد ما جلبت وصيتي إياك فاحفظها فاحفظها فإنك تورثنك يا عمرو ولا والله ما شأنا
الودى فيما مضى إلا المعين الموقد كل امرئ يا عمرو حاصد زرعه والودى شيء لا محالة يحصد إن كان زرعا موما فيحرق دونه بالخير فيه الزادي
الملك أو كان محمود ما فلحمد أو حذا والودي والود أعني كل يحمد يا عمرو من يشتري العلى بنواله كل ما يقال الله الجواد السيد يا عمرو إن الصبابة والعلى
في الناس والملك القاطع الإتلد وأحرز ذوي القوى وحطمها نعمه يستخف الأبعدين وتحمد فبلغني يا أمير المؤمنين أن عمرو ذا الأذعار وابن أبي ولية ذي المنار خرج
يطوف الأمصار في شتوى البلاد وغربها فكان لا يسمع به قوم إلا ولوا الأدبار وهربوا منه خائفين مذعورين فلذلك سمي عمرو ذا الأذعار وهو أبو التبع الأول
وبلغني أن عمرو ذا الأذعار وصى ابنه تبعا وفيدة فقال لهما يا بني كما جمال الملك وسياسته ورعايته وصلابته وما يحتاج إليه الملك من التيقظ والمحاماة والعاماة
والمناواة وما الملك إلا حاتده وعلو قطب فإن جعل القائم ذلك القطب قطبا آخر وقفت الرحا وما دارت وتعطلت وانقطع الرجا منها فهذا
التحلما أن ذمة الملك لا يستوي لاثنين إلا أن يكون أحدهما المقتدي والآخر المقتدى به ولقد علمتما أن التاج لا يسع الرأسين فلا يجتمع الرأسان في تاج أبدا كما
لا يصلح السيفان في غمد واحد ثم أنشأ يقول اشهدوا يا قوم فيما بينه وفيدة بكلمة أحبه تبع بن عمرو ذي الأذعار وهو الأول من التبابعة وفيدة لا تعصي أباك فإنه
... وأيما أن يعطي الملك تبعا ليعطيك الخير الجزيل فيدوم تبع فقوموا له الملك القاطع المفنا بنا أن بكل العليا وأنت فطنه تنال به حظوة من الحر متقعا
وتحيى وكن آودونه ودوا دمنيعا ويسمو مويدك مقوما فقوموا البناس بيد وتحاضد على سبب دايما فيها جميعا وقاما له الأول إلا حمقوة وفا
به فزيد ومن بني مد مضا فبلغني يا أمير المؤمنين أن تبعا ولي الملك بعد أبيه عمرو ذي الأذعار وقلد أخاه وفيده بن ذي الأذعار الوزارة وكان إلى
تبع ما يكون إلى الملك وكان إلى وفيده ما يكون إلى الوزير فبقيا في ذلك دهرا طويلا على وصيه أبيهما عمرو ذي الأذعار وشاد الملك تبع في الناس

سيرة ابيه ذي الاذعار وبسط العدل والاحسان في الارض وذوخ من الهيبة واعطي من الكرامة ما لم يعطه احد ممن قبله وهو الذي يقول فيه الموثبان بن حوث
من الذي يسال من تبع كانه لم يدر ما تبع وتبع في الارض سلطانه كالشمس في افقها فاستطع الملك المحمود في ملكه والماسح المعوي والمعوي قد
ملك الناس فاستيامه فالكل بالتبع مستتبع ذو القادة السود تقوى له او ابد الحصه فلا يمنع وخيله موصلة للعدى وهو والا القنا تعو اتاده للارض
من حلها دعوها التي تبعها توقع ما وقع التبع لم يومه موه وما ولاه لا يوقع فبلغني يا امير المؤمنين انه وصى ابنه حسان وهو ملكي كرب وهو
الثاني من التبابعة فقال له يا بني ان الملك صنعة والملك صانع فان قام الصانع حق قيامه على صنعته استجاد الناس له واستحكم امره فيها فكسب
بها الثناء والجاه وكانت له عدة وذخيرة وان استهان بها ولم يقم حق قيامه عليها ذهبت الصنعة من يده وانقطعت منافعها عنه واكتسب
الذم لنفسه والحرمان وكل امرء له ما كسبت وعليها ما اكتسبت وانشا يقول ما دلت بعدا بو الملك منفوذا الاوسه بعدا سلافي
واجدادي واحمي سنه بعدي واكلوه دهري وامله بعدي ولا ولادي وقد ضربت لك الامثال فيه وقد عرفت في
الملك اجدادي وابوادي فاعمل بالماء اذ ... فهو الملك توشد يا حسان وابادي فقال ابن حسان وهو قاتل اخيه
وهو الذي يعرف بالاقرن وتوفي بارض المغرب فولي الملك بعده افريقيس بن حسان ويقال ان اسمه افريقيس كان لذلك قد قيل فبلغني انه
الذي بنى بالمغرب مدينة يقال لها افريقية منسوبة الى اسمه وهو الثالث من التبابعة وبلغني يا امير المؤمنين ان افريقيس ... ابا كرب
فقال له علمت ما عهد الي ابونا مما عهد اليه ابوه من وصايا الاباء والاجداد في سياسة هذا الملك الذي اوتيناه من دون غيرنا فليكن تمسكك ما وجدتني
عليه من بث العدل والعفو ... ومكايدة العدو والصفح عند الاقتدار وسد الثغور وانما الخلل وانشا يقول لم يزد ملك ذخيرة
... ملك البلاد اخوك افريقيس لا تعدون وصية ... ان الوصية ... في قومه ...
... الناس ... فبلغني يا امير
المؤمنين ان اسعد الكامل بن ملكي كرب وهو الرابع من التبابعة ولي الملك بعد اخيه افريقيس بن حسان بن ملكي كرب بن تبع بن عمرو
فساد في الناس بسيرة الاولين من ابائه واجداده وملك من البلاد ما لم يملكه احد قبله واعطي من العدد ما لم يعطه ملك وهو الذي يقول
يا ايها

يا أيها السائل عن خيلنا ما العالم المخبور كالجاهل سبعون ألفا مدحي بلقها ودهما كالحاضر الوابل نحن ملكنا الناس لم نعصنا في الأرض من حاف ولا ناعل

لم تت لنا الخيل بجحافلها حائلتها والهند والسند مع الكابل والصين قد دانت لنا خوفها في ما جل منها وفي ما جل فقد ملكنا في الشرق والمغرب من مشرق مجاب

ومن ناهل في أرض كرمان وفي بابل فارس وفي خراسان وفي بابل كل ملكنا ما اقتنا الناس قوة بجعفر عن ذا لحدنا السائل وبلغني يا أمير المؤمنين أن أسعد الكامل موسى

موحدا يشرف منها على التلول وذلك نصا نصحا له من سعوه الذي لا أقوى فيه حتى دخل الظلمات وكان له ابن يقال له حسان وهو حسان الأصغر سماه

باسم أبيه وزعموا أنه لم يملك ومات أبوه وهو الذي ذكره أسعد الكامل في قوله يوصيه عند موته تلك والشعر حضرت وفاتي [illegible] يا حسان

فانظر لنفسك فالزمان زمان فلرب ماضي الخليل دونها ذل العزيز وهكذا الإنسان والملك بني بان كل قبيلة ستذل أن نقضت لها قحطان فيهم ملكنا الأرض

وقطرها حتى أتت نحو الحجاز جيوشه عادية حوليه ولنا نحو الصين بها الأقطان قحطان أسد سادة يمنية شابت لهم العالم الأقوام إنا بها

القضب [illegible] إذا موت لفوارسها ورماحها الإسكان وجيادها تعدو والقاضون قبل الكون إنا المقنان عضبت تقود والجنان بتأييد

ما زن [illegible] بمثله السودان فملكت مصر الروم ملك بلدة فمضى [illegible] وأحلت الطغيان وقتلت ملوك الأرض ثم كلها أملاك [illegible] فانتقوا سبابا ب

ولقيت [illegible] في العراق فاحوى قد أقصى مساكنا ملكها النعمان [illegible] ولا يقوم للصحة ما لا يليق بنا به التحيان ودخلت في الظلمات خطة مدخل من

حيث لا [illegible] ولا كان ومعي مقاول حمير وملوكها والأرض قد تتلوه ومعان ومعي قضاعتها وكندتها الذي والحي مذحج والعلي كهلان

[illegible] قلت اقتبضوا فإذا الحصى بأكفهم الدر والياقوت والمرجان فأقمت فيها الليلتين لدينا ديك [illegible] ومعي الثانون وطعنت بالعمر الطويل

وعلية في الخلد لولا فانتوا الحيوان وكسوت بيت الله غير كسابه حذو العذاب وبه حمى الوحجر بمقالة الحبوب في اليوم الذي يتلو الكتاب

وتلعب الصبيان ولقد علمت بأن ملكت وإن شئت منه كفاه ومكنت ويداي ليخبرن من الملوك حليمها ولتفقدن خليفها التيجان ولتقعد

سيوف حمير والقنا وجيادها والحق والسويان لوما بن فرعون الغوي من قبلنا أو ذو المنار بنا الحدثان جدي المتوج عبد شمس ذو العلو شيئا الملوك

ومقتد ومحصان وأنا أبو كرب وخالي باسل ذو التاج يعمر وابنه شاران غر الملوك بنو الملوك أوائل ولنا أساس الملك والسلطان قولوا لحمير بعد ذلك

[illegible] ومعي لها الحبلات والوماز أفضل كما فاتني فإن كلامها علم وإن قبوره الأنيمان فبلغني يا أمير المؤمنين أن حسان مات قبل أبيه فلم يكن أحد أحق بالملك

من أسعد كامل من جده الصعب الذي يعرف بقوما وهو تبع بن زيد بن وقيده وهو الخامس من التبابعة فقال لهم ما من شيء إلا وله أصل وأساس وأصل الملك
وأساسه الرجال وأصل الرجال وأساسها الإحسان إليها ومن أحسن إلى الرجال أطاعته ولا تعصيه له ومن لا تعصيه له الرجال وأطاعته حتى استقل البلاد ومن فيها
ومن دانت له البلاد ومن فيها إلا الأقصا بعد الأدا وحكم بالحكما أن يستعد لهم الملك فيها بالعدل والإحسان فإنه لا طاعة لمن لا عدل له ولا ملك لمن لا
إحسان له ثم أنشأ يقول لم الملك إلا بالرجال المعدودين له بالمشرفية والصم الصلاصل في الخافقين لهم ضرب تكل له أيدي الحماة وهامات القناعيس
هم أساس العلا والمكرمات ومن لو أن الملك مبنيه ملكوس متى أطاعوه وأبدلت دسايسه في الرجال منها وفي المدن الكرادليس نال العلا وحوى الملك
العظيم به وإن خاف في الملك حين نيل مخوس ومن عصوه فقد حود وملكتنف ومن أطاعوه نال عز مخوس وعدة الموحدين الناس سوقه ومن الله
العلي الإنابيس فبلغنا يا أمير المؤمنين أن تبع بن زيد بن عمرو بن فيدة بن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار ولي الملك بعد أبيه الأقرن سعد بن حسان
وهو الكامل بن ملكيكرب حسان فأحسن سيرته في الناس وملك ما ملك الأول من آبائه وأجداده وبلغني أنه وصى ابنه ياسر ينعم بن تبع بن زيد وهو
السادس من التبابعة فقال له يا بني الملك مصباح والملك وإقدة ذلك المصباح فإن حفظه من يلي تطفيه أذبالة لا تنشفه أو من وقد
تقطع به منه أو من مستوقد يخونه دام له ذلك المصباح وسلم له ضياؤه ونوره ما شا أن يضيء له وإن هو غفل عنه بعض وقده ولم يتعهده حتى فنيا
عليه الكفاية الوحي فإن سلم من الوحي لم يمتد حتى أتى الذبالة فيه ولا يومن متى حتى أتى الذبالة فيمقلو وقد المصباح أن يطفي المستوقد قلقا
فلا النور ساطع ولا المستوقد حي ولا الذبالة سالمة ولا الوقد محمود ثم أنشأ يقول ضربت لك الأمثال ياسر ينعم وأنت بما يوحي
خبير وأنت بذا الملك من دون كلمن يحاول ملكا في البلاد جديد أمن أن استعز ما دمت للخير واكيا وفي كفك الملك القاصي حويد
فإني رأيت الملك مصباح سامع أخا به أمرٌ فليس يليه وإن له سيفه ووقده وليسلم من يعتمد عليه تحدد يضي ومن تحت الظلام سوا
ويوصله الديجور فهو جديد فبلغنا يا أمير المؤمنين أن ياسر ينعم ولي الملك بعد أبيه تبع بن زيد بن عمرو بن فيدة بن عمرو ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار
بن الرائش وثبت على وصايا أبيه وأجداده وحفظها وعمل بها في سياسة الملك ما بينه وبين الناس ولم يحد سيرة أسلافه وسنن أوايله وبلغنا يا أمير المؤمنين
أنه وصى ابنه شمر ذي الجناح فقال له يا بني دعو الملك فإن الملك التدبير وثباته والإحسان أساسه والعدل قوامه والرجال حوزه والمال نجدته

والعتيبلونه

والعتيق عدله فالملك لمن لا تبديل له ولا ثبات لمن لا احسان له ولا احسان لمن لا عدل له ولا ملك لمن لا قوام له ولا قوام لمن لا رجال له ولا رجال لمن لا

بعد ذلك ثم انشا يقول اوصيك يا شمر ذا الجناح وصية ماذو لب حفظها الجد كل تبع مالا لو ... الحلي الا بها وبها ممتدين السبيل الفيح ولقد

ملكت بها البلاد وحزتها ما بين مغرب الشمس والمطلع فاحفظ لملكك يا ذا الجناح وصيتي وعليك يا شمر بالخصال الاربع حتى تنال الوب افاقه لدن ندة

وبه تنال في كل امر مفظع وعليهم وبهم تدور رحى العلى والمكرمات وكل ملك ينفع واعدل فان العدل يحمد غبه واحلم فما لشكس منها ما صنع

كلامه ويبقى بما سبقت له فاذا ودت حمد ذكره فاذكره فبلغني يا امير المومنين ان شمر ذا الجناح ولي الملك بعد ابيه وهو اخو التبابعة

واعظمهم ملكا وسلطانا وهو الذي يقال له التبع الاكبر وهو الذي سار في الظلمات بعد الصعب الكامل من منقطع الارض يطلب فيها ما طلب ذو القرنين

بن الصعب الكامل وهو الذي بنى مدينة سمرقند واليه نسبت وكتب على مدينته موكتابه الذي يعرف به ولها تاتي الى اليوم وكذلك كتب على باب

الصين حتى فتحها بعد الصعب الكامل وملكها وكذلك كتب على وصفه لمغرب الشمس الذي ... الى الوصال الذي يقطعها موجه كما تتكمشا امواج البحر

وبحر وكما تبدو السيول الطامنة في اوديتها ذكر ذلك دعبل بن علي الخزاعي في شعره الذي يقول فيه وهم سموا شمرقند بشمر وهم غرسوا هناك التبتينا

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبينا وتبع منهم اول ملك بشر الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصعب الكامل وامن به وحج واتى

وطاف بالبيت اسبوعا ونحر البدن وكسى الكعبة وجعل لها بابا وغلقا وفي ذلك قوله وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معصدا وبرودا ثم طفنا

به من الشهر سبعا وجعل الله به اقليدا وخرجنا في الشعب تسعين الفا فلوى الناس حولنا ورودا وقد ذكر ذلك حكيم بن ... الكلبي في

شعره الذي يقول فيه وتبعنا الذي قد طاف سبعا وفاء البيت قبل الخيل ينا وامن بالنبي وما جاء فكان من الهداة الفاضلينا وبلغني انه من ابناء الملوك

وابناء الملوك من قومه في اقيال العرب والعجم ومدائنها وامصارها فكان لكل قبيلة من العرب ملك من قومه اما ... وكان ما كان لا يسمع له ويطاع

وبلغني يا امير المومنين انه جمع الملوك وابناء الملوك والاقيال وابناء الاقيال من قومه وقال ايها الناس ان الدهر بعد كثيره ولم يبق الا قليله وان القليل اقل

الى النقصان احرى ومنه الى الزيادة ساعة الى المكاره فاتقوا بكم الى المطالح واعلموا ان من سلم من يومه لم يسلم من غده ومن سلم من الغد لم يسلم مما

بعده وانكم لتوبون ما تت الاباء والاجداد وتصيرون الى ما صاروا اليه وكل يوم الموت اقرب الحي من حياته منه ولكل امر ازاهل ولكل حادثة سبب

والحتف

وسبب ذلك أن عند هذه الفتوة التي من [illegible] فيها أو من دونه ظهور للذي يبعث الله به دينه ويعضده بالكتاب المبين على ناس من المرسلين رحمة للمؤمنين وحجة على الكا

فرين فليكن ذلك عندكم ومنحل [illegible] قد أفقهوا وجعل فيها لتتوقعوا ظهوره ولتؤمنوا به ولتجتهدوا في نصره على كافة الأشيا حتى تفي

الناس إلى أمر الله وانتم تقول [illegible] فلحدث علوا [illegible] أنه رسول من الله بادي النسم فلو نعد دعوتي إلى دعوته لكنت ذخيرة لمن يرحم فالزموا طاعته كل من

على الأرض من [illegible] فأحمد ناسبح المرسلين في أمته ولك خير الأمم في الموتضود نعم المصطفى وأكون من حملة [illegible] فبلغني يا أمير المؤمنين

أن الملوك وأبنا الملوك من حمير وكهلان لم تزل تتوقع ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وتبشر به وتوصي بالكتابة له بالإيمان به والجهاد معه والقيام بنصره من

ذلك [illegible] الذي كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان [illegible] بحث من أحضر من الناس على نصره وكتابته فمنهم من اسمع له وأطاعه ومنهم من قبل أن [illegible]

ومنهم من وصله كتابه فاسمع وأطاع ومنهم من صدق ومنهم من أدرك [illegible] ومات بعده وجاهد في سبيل الله دونه حتى أتاه اليقين نطق بذلك كتاب رب العالمين

في قوله تبارك وتعالى والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقوله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على

المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم إلى آخر الآية يقال أنهم همدان وقد كان من شعر تبع [illegible] في أمر النبي صلى الله عليه وسلم

وكلامه في القائه إلى عبد المطلب بن هاشم عند وفاته على أن [illegible] بعد ما كان وبلغني أنه لم يكن [illegible] ذلك العام في أمر النبي صلى الله عليه وسلم إلا من جهة تبع

وما أنا موليه مما كان ألقاه إليهم وعرفهم به من أمر النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني يا أمير المؤمنين أن ذا يوسف ذا نواس لما تقلد الملك [illegible] ظهور الحسد من بعض

قومه وبلغه أنهم قد أجمعوا على المكر به ويخوضون فيه من أمره فأقبل عليهم وقال أيها الناس [illegible] فاصلحه ولا من [illegible] فيه فاجمع ألا وكأني بغير قول

أن يوسف ذا نواس ملك مثل الأمر وليس من ذريته ولا من أبنا من ساد من قبله وكان وليس الأمر كما ذكروه [illegible] ولكن الملك أساس من ساده

حافظ الملك ثم أنشا يقول أساس الملك يحكمه رجال إذا ما الملك خان الأساس بلا أثر لهم [illegible] وفيهم كل ما يرقى بباس فمن [illegible]

ونصيحته يوم الباس بنا الهام من الدنيا الذي قد حواه المرء [illegible] ذو نواس فكم من تاج ملك قد رأيته تنقل من أناس إلى أناس ألا أن القبايل أنصتوا لي

وصيته فان [illegible] ما ذكرتما لما أن القبايل [illegible] كي [illegible] فان الناس مثل

[illegible]

9

لا ضياع لمن فان ملوككم مثل الرؤوس ولولا الرؤوس ما ثبتت الاجساد فابقوا لاولي حقها والقوا السوء واجتنبوا الوساوس الفتنة فقد تبين لكم

وذوي خاص وخذوا ما وضعوا من وضوء وتدرك كامثال الموالي وبلغني يا امير المؤمنين ان ذا حسن عاش مئة وعشرين سنة اقبل على ابنائه وولده

كان قد عمر عمرا طويلا حتى ضعف وقصر خطاه وكل بصره فقال لهم يا بني اني قد حفظت وصايا الاوائل من اسلافي وسلكت مسلك ابائي واجدادي

وافادني الدهر في الكبر والشباب من الادب والزيادة في المعرفة ما يصلح المرء دنياه ومعيشته فيها وما يحلو به المجالس والمفاخر والمكارم اكثر

ما وجدت في الاباء والاجداد من ذلك فان الشاعر يقول لن اصحبت الا ولن تلوموا ... واني ابنيكم انه كبرت وهدني كر الليالي وهو

من الشباب الى الشيب وودعني الشباب ودق عظمي فلست انا الاباديين واصبحت كالبلي دحضت ساقي ولا ... تعاشت الوكيلين واظلم

الطوحين ما تقدم من شقوتي الحاجبين لما ذهبت ... اذا ذكرت مشاهد ودين لنا ثابت مع الملوك وكنت فيهم اسوس

لهم امورهم حافظين وكنت لعشيرتي مذ كنت وكنا وقد نابني الحوادث نبوء بني واخوتي احاديثهم وشاهدته مع الاشهاد حيني

سبيلي في العشيرة فاسلكوه لتحمدوا العشيرة بعد حيني ولا تسموا العجلة فتخوروا خيانة سافلة ما بين بين فان العقل مفتاح المعالي وان الجهل شين يو

حين وبلغني يا امير المؤمنين ان ذا مقام اقبل على عشيرته وولده فقال ما الاثنان منكم وان قويا من همما مثل الواحد فان نظم امره اجتمعوا

ولا تفرقوا فتذلوا فان القدح وحده لا يعجز كسره والاثنان انما يصعب كسرهما معا والثلاثة منها تمتنع من الكسر وان الشاعر يقول

ما يغلب الواحد الاثنين في سبب ولا تنفع من الجمع الخفيفان ما ساعد بدا كالساعدين فان لم يلتفا وهل كالقدح قد كان فرد الوثاب ذليل

لا يصولوا وذو الصوت في خوه سلطان ان القدحين اذا ويلتفوا معا ... ولما ... فيها اللذو كان ولا ... زوقت لهما تحت الوجد

وحدان ما تاضويت لكم قومي بها مثلا وقد لكم سوء واعلمني اوصيكم بالذي بالجماعة وصي الاوائل من الملك فطان وبلغني يا امير

المؤمنين ان ذا حوال وهو من بني حرب بن ذي مقام اقبل على اخوته وولده فقال لهم ما كل من يصيب فيما يوصي ولا كل من يصيب فيما يوصي للبلاغة

دلائل والعامة مواقع وللحكمة لا تحل المقيم ولا يصل النفس السوء اطيعوا الارشد منكم تعزوا ولا تعصوا امره فتذلوا اجتمعوا انها بها

تنجحوا ولا تفترقوا تعادوا وتخزوا وانصفوا الناس تنصفوا واعدلوا فيما تقضي اليكم من اموركم تحمدوا واحسنوا اخلاقكم معهم تسودوا

والشرف مع الحمد حيث كان والعزم مع الانصاف حيث استبان والكرامة مع السودد لا محالة واسلكان وانشا يقول متى ما يجتمعه ثلثه
الخير كله واسكنته الملك القاصي المؤثلا واضحى مواليكم موثقا موبحا واسى معاديكم مهانا مذللا وصار لكم مع الانام وتعطيهم
تعوده لهم كنفا وكنا وموئلا بكم يقتدي من طلب القصد منهم ويسكو بكم فيهم على من تحولا وما يستوي السيفان ماض يخونه تشابه
وملقى صار حقا مقلا وما القايل المغصوب بالنصر كالذي يظل وليس في خايبا متوجلا وما من ينادي قومه فيجيبه ثمانون الفا جحفلا ثم جحفلا
كمن لو ينادي باخي الدهر لم يجد له ناصرا الا غويا مضللا وبلغني يا امير المومنين ان جد ما نابك حين سوه وقومه من بني عبد شمس فقال لهم
لا يسود المرء الا بكرمه ولا ينال التقى الحق الا بتقواه ولا يرد محبة الناس الا باحسانه ولا ينال الملك الا ببذل المال للخاصة والكافة من رعيته وحياله
ولا يدوم الملك الا بعدله فيهم وانصافه وانشا يقول ما ساد فيمن مضى من قبلنا احد الا المشهور المعروف بالكرم ولا حوى العز ما مولى ومنتجب
الا بمعشوقها الجاني في الحرم وحسن القول لم يجدوا موجدتهم ومن ودان دمع العدو في العدم ولا ينال امير ملك الملوك اذا لم يبذل المال الا اشيا
يبخ بالخدم ولا يدوم له ملك ولا شرف الا بانصافه والعدل في الامم وبلغني يا امير المومنين ان نوشروان الكسرى اقبل على بني عمه واخوته وولده
فقال لهم معشر الجماعة من ولدي واخوتي وبني عمي لو كان الملك يدوم لاحد لما صار الا ليكم الذين ملكوا البلاد فاحسنوا السيرة
في اهلها اخذوا للضعيف من القوي وامنوا السبل واذلوا الجبابرة وابادوا المفسدين ونهوا عن المنكر وامروا بالمعروف وعمروا الارض
شرقها وغربها وعندكم ما انا ات لكم ولستا وحي عليكم من اخبار اجدادهم وما ثرهم ومفاخرهم ما يخبرون به من بعده وانشا يقول
تقدم في الملوك وماثرهم وكنت دونهم وانزهم فخافوا البلاد ومن حولها من الناس من عرب وعجم وقد اخذوا الخرج في شرقها وفي
غربها من جميع الامم ودانت لهم سوقة العالمين واما العلى والملوك القدم بنو واخوتي الاقربين ومن بينكم لي من ذوي رحم عليكم بما فاز اباكم
من العدل ما استطعتم والكرم فان النوال يعلى الرجال ويبقى لهم في الذمام والقمم بفضل الاجود من الكرام على كل من حطه القدم به كمل
الملك للمالكين من ابنا قحطان قد ماوته وحالتموا ما تابها فاعملوا وحوطوا بها الملك بعد النعم وان نوشروان الكسرى كذا الكلام لفي النصح والود
لابنيهم وعما قضى ونكم كاين من الامور فيكم وحزن القلب وبلغني يا امير المومنين ان ذا جيهم لما اجتمعت حمير وكهلان على طاعته له
ما تابعه

وانا خضعانا له . يقبلوا عنه في الامر والنهي والسلم والحرب اقبل على بنيه فقال لهم يا بني ان حمير وكهلان لم يجتمعا وما ملوكا قط الا واتباعا لي وقولوا مني
على اني من اشرفها بيتا . ولعمري اني احق بالملك فيها ذو يزن ولكنها ذهب الرجال المشهور منها فالقتل من ذو جماعاتها شذ الامر والنهي فقلدتني
امورها واثقين بالملك علي ... منا ثم انشا يقول بني ما ان جهلت حملي بالحي من كهلان خالصه اذ قلدوني امورهم واستندوا في طاعتي
بالكاهل المقلي حتى احكمنا بالنيل الجدا فوكلنا ما مضى ما قبله انا ملك بني يعرب ودانت الاصلح للاصلح اما تروني بقيت اشاحبا استمسك
مثل العمي في صودحي فقد جلبت الدهر استطاعه ولما دهى الكوف من مكنهم بني سبا وسبا ... كما سلمته سليوق الفطيه واتخذوا
الاحسان ما بينكم تجاودوا على الحسب والمرجى بنوال ... وجودوا بها للاعم الضاوي والمغضي بمالكم يغتني ابن العلي اخا العلي
بالناس لم يغتني وحسبكم فانتم من عشائر اذا ما سئلوا لم يبطي وليعنوا ملوك المومنين ان سيف بن ذي يزن لما وفد اليه عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف وامية بن عبد شمس بن عبد مناف وخويلد بن اسد بن عبد العزى في النفر الذين وفدوا معه من قريش فاستاذن عبد
المطلب له ولمن معه بالوصول اليه فاذن لهم بالدخول فدخلوا على سيف بن ذي يزن فقيل ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذن لك فقام عبد
المطلب بين يديه وحوله الملوك وابناء الملوك عن يمينه ويساره والاقاول وابناء الاقاول وسيفه مجرد بين يديه وهو متضمخ بالعنبر يلصف
وبيص المسك من مفرقه فقال عبد المطلب ان الله قد احلك ايها الملك محلا رفيعا صعبا منيعا شامخا باذخا وانبتك منبتا
طابت ارومته وعزت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في اكرم معدن واطيب موطن وانت ابيت اللعن راس العرب
التي له تنقاد وعمودها الذي عليه العماد ومعقلها الذي يلجا اليه العباد وربيعها الذي يخصب البلاد سلفك خير سلف وانت لنا منهم
خير خلف فلن يهلك ذكر من انت خلفه ولن يخمل من انت سلفه ايها الملك نحن اهل حرم الله وسدنة بيته اشخصنا اليك الذي ابهجنا
من كشفك الكرب الذي فدحنا فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية قال وايهم انت ايها المتكلم فقال انا عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف قال ابن اختنا قال نعم قال ادن يا عبد المطلب ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وناقة ورحلا ومستناخا سهلا وملكا
ربحلا يعطي عطا جزلا قد سمع الملك مقالتكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم فانتم اهل الليل واهل النهار لكم الكرامة ما

اقمتم ولكم الحبا اذا ظعنتم قال ثم انهضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهرا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم في الانصراف قال واجرى عليهم
الانزال ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادناه واخلى مجلسه ثم قال يا عبد المطلب اني مفض اليك من سر علمي امرا لو يكون
غيرك لم ابح له به ولكني وجدتك معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في
الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا واحتجناه دون غيرنا خبرا جسيما وخطرا عظيما فيه شرف الحياة وفضيلة
الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال ايها الملك مثلك سر وبر فما هو فداك اهل الوبر والمدر زمرا بعد
زمر قال اذا ولد بتهامة غلام به علامة كانت له الامامة ولكم به الزعامة الى يوم القيامة قال عبد المطلب ابيت اللعن لقد ابت
بخبر ما اب بمثله وافد قوم ولولا هيبة الملك لسالته من بشارته اياي ما ازداد به سرورا فان راى الملك ان يخبرني بافصاح فقد اوضح لي بعض
الايضاح قال هذا حينه الذي يولد فيه او قد ولد اسمه محمد بين كتفيه شامة يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه قد ولدناه
مرارا والله باعثه جهارا وجاعل له منا انصارا يعز بهم اولياءه ويذل بهم اعداءه ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الارض
يعبد الرحمن ويدحر الشيطان ويكسر الاوثان ويخمد النيران قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر
ويبطله قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك ثلج صدرك وعلا كعبك فهل احسست من امره شيا قال
نعم ايها الملك كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا فزوجته كريمة من كرائم قومي امنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة
فجاءت بولد سميته محمدا مات ابوه وامه وكفلته انا وعمه بين كتفيه شامة وفيه كل ما ذكرت من العلامة قال والبيت ذي الحجب
والعلامات على النصب انك يا عبد المطلب لجده غير الكذب وان الذي قلت لك ما قلت فاحفظ ابنك واحذر عليه اليهود
فانهم له عدو ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطو ما ذكرت لك دون هولاء الرهط الذين معك فاني لست امن ان تدخلهم النفاسة من
ان تكون لك الرياسة فيبغون لك الغوائل وينصبون لك الحبائل وهم فاعلون ذلك او ابناؤهم ولولا ان الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت بخيلي ورجلي
حتى اصير بيثرب دار مملكته فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب استحكام امره فيها واهل نصرته وموضع قبره
ولولا

ولا اني اقيم الافات وانقى عليها العلامات لا وكان اسنان الموت كعبه ولا علمت له حدثا الله من سننها امره ولكنه جاء في ذلك

اليك بنو قصي لعمر معك ثم امر لكل رجل منهم بمائة من الابل وعشرة اعبد وعشر اماء وعشرة ارطال فضة وكرش مملوءة

عنبرا وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك ثم قال ائتني بخبره وما يكون من امره عند راس الحول فمات سيف بن ذي يزن

قبل ان يحول الحول فكان عبد المطلب يقول ايها الناس لا يغبطني احد منكم بجزيل عطاء الملك فانه الى نفاد ولكن ليغبطني بما يبقى لي

ولعقبي من بعدي شرفه وذكره وفخره فاذا قيل له وما ذاك يقول ستعلمن ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس جلبنا المدح

تحقبه المطايا على اكوار اجمال ونوق مغلغلة مرافقها تعالى الى صنعا من فج عميق تأم بنا ابن ذي يزن وتفري ذوات بطونها ام الطريق وترعى من

مخايله بروقا مواقعة الوميض الى حبوق فلما واقعت صنعا صارت بدار الملك والحسب العريق وبلغني يا امير المؤمنين ان

حمير وكهلان لما اقتسما بينهما ملكهم فجعل سياسة الملك لحمير وجعل السنة للخيل وملك الاطراف والثغور لكهلان وقد تقدم

خبرهما في اول كتابنا هذا فبلغني ان حمير وكهلان لم يزالا على ذلك وكذلك اولادهما واولاد اولادهما حمير وكهلان

الكاهنة وكفاية ما تقلده كهلان ولكهلان على حمير المال والنجدة والملوك الراتبة في الملكة من حمير والملوك في الاطراف

والثغور من كهلان فبلغني ان كهلان لما تقلد الاطراف والثغور ما اعمالها واستقام امره وامر حمير على ذلك فقال الاحنف(?) حمير انى

تحدثت(?) ان تعب المساكن للاطراف والثغور وامر المصالح لذلك قال فامر حمير بالمال والخيل والابل والكراع والعبيد والسبايا وتقدم

الى عمال مملكته ان يمثلوا ما امر اليه به كهلان قال فجمع كهلان الى ما بعث اليه حمير جنوده ومن لف لفها وولى عليهم رجلا منهم يقال له عمرو بن زيد

الجمهور(?) بن الغوث بن سعد بن عبد(?) بن جدهم وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا امره وقسم عليهم الخيل والعدد والسلاح والعبيد والسبايا

واسلاحهم(?) الادلا وكتب لعمرو بن زيد بن جدهم الى ساكن الحجاز من العمالقة بالسمع والطاعة له ودفع الاتاوة اليه وكان كتابه الذي

كتبه لهم اولا يلك(?) من كهلان بن عمرو حمير لعامله عمرو بن زيد بن جدهم الى من باعراض الحجاز ومحله من الناس كلهم من قضيبه(?) واحد علموا ان ميا

لنسوا(?) وانه لديهم لعدوا امره ولمن تقدمه والا فلا يلجؤن الا نفوسهم لكن اما منون بالقسط ان العمر هو فبلغني يا امير المؤمنين ان عمرو بن زيد بن جدهم

بن الغوث بن شدد بن سعد بن جرهم فخرج الى الحجاز فيمن معه من قومه واتباعهم واقام بها ووليها وغلب العمالقة عليها وكتب كتبت ولاية
فوجد من جبال مكة حرسها الله وهو قدة الابيات التي يقول فيها اول البيت من كهلان بن ابو حيو لعامله عمرو بن جرهم وبلغني بان بني العوفيين
ان كهلان لما فرغ من تجهيز عمرو بن [illegible] وتوجيهه الى الحجاز جرد الى ادم عند الهميع بن ناصح بن جلهمة الجديس في قومه جديس ومن لحقها من
الاتباع وولاه عليهم وامرهم بالسمع والطاعة له وكتب له الى ساكن نجد كتابا وهو باسمك اللهم من ابن سبا كهلان بن ابو حيو الى
اهل نجد الهميع بن ناصح على قاتل العصيان منهم وانه يكافى ويحظى لخروجهم الى سوايه والا فليعلمون انا نوسعهم اذا ما هموا بالخيل تحت العوالم قال
فتجهز الهميع وليالي ام نجد وسار اليهم في جديس واتباعها بالخيل والعدة من الديار والعاد وسار [illegible] حتى توسط بلاد نجد [illegible]
ملكها واخذ الاتاوة من اهلها وانفذها الى كهلان ثم ان كهلان [illegible] عمرو بن جحدد احد ثمود [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ثمود
الى الوادي وهو فيما بين الشام والحجاز وعقد له الولاية على ساكني الوادي وامر قومه ثمود له بالسمع والطاعة والمسير من يديه وكتب له كتابا
كما الى ساكني الوادي وكان ساكني الوادي قوما يقال لهم [illegible] بن عملاق وكان كتابه الذي كتب لعمرو بن جحدد من ابن سبا كهلان بن
ابو حيو الى ساكني الوادي لعمرو بن جحدد للقبل كهلان والملك حميو ودفع الاتاوات التي يسالونها الى عامله من كان بعد [illegible]
والا فليعلمون انا نوسعهم اذا اغارهم بالبيض والسمر [illegible] قال فتجهز عمرو بن جحدد والبا على ساكني الوادي وسار اليهم في قومه [illegible] ثمود
بالخيل والابل والعدة ومضوا قاصدا حتى اتى الوادي واخرج من كان بالوادي منه الا من سمع له واطاعه منهم ويقال ان كهلان لما فرغ من تجهيز
عمرو بن جحدد الى الوادي الذي ذكره الله في كتابه وثمود الذين جابوا الصخر بالواد [illegible] على ابنه زيد بن كهلان وقد مات اخوه [illegible]
فقال يا بني انه قد ولي [illegible] ما انشا يقول يا زيد ان اباك اصابه نسوه لا يستطيع الى النهوض سبيلا اليوم [illegible] وغدا تشهد من ابيك
اقولا يا زيد لا تنس المسيح [illegible] ما عونه لك [illegible] يا زيد ان ذلك الحجاز [illegible] والبكا [illegible] محمولا والبكي يوم من
ثمود [illegible] عمرو بن جحدد [illegible] المسولا [illegible] من عند الله [illegible] بالخروج [illegible] ذميلا [illegible] المسيح [illegible] تكن
لكم المسيح ناصح [illegible] فبلغني بان ملوك المومنين [illegible] زيد بن كهلان [illegible] المسيح [illegible]
كهلان

كهلان لاخيه حملو وذكر ان زيد بن كهلان ارسل الى عمار ابنه في الاحقاف والشحر يجدد بها العهد منه لهم فللهميسع له دار سكانوا
يدعون الى الاتاوة التي كانوا يحملونها الى ابيه وبلغني يا امير المومنين ان زيد بن كهلان وهو ابو حمير الوسط ومن حوله
في الجبال والرمال ويعقد له الولاية على من بيدان وامرهم بالسمع والطاعة له ودفع الاتاوة اليه وكتب له عمرو بن زيد بن مالك بن عمه الوكالة الى الاحيا
من ارض مدين بطاعتهم عمرا وتسليم خراجهم اليه جماد من قبلي ومعان والافاد الى الجبل بعصمته وتسوية خراجها الحمى وابين
فبلغني يا امير المومنين ان عمرو بن زيد بن كهلان سار الى مصر بالخيل والرجال والبال على ارض مدين حتى نزل بها وملكها واطاعه اهلها واخذ
اتاوتها ويقال ان شعيبا النبي صلى الله عليه وسلم من نسله وذريته وانه احد حضار ثم احد بني واليه منها وبلغني ان زيد بن كهلان لما مات
الهميسع قبل علي انه مالك وهو يقول اني يوم الهميسع فاحتواه وزيد يومه لا يحب اتى وكل الامالة مستقل يوم من الحياة الممات وكل
جماعة لابد يوما تصير الى الفرقة والشتات فمالك سوى لا يرفع سلوى لوالده اذ جاءت وفاته الحمد بكى عليه منكل كب
تاقد اطاعني الهميسع في حياته هو الملك الحكيم وانت فاعلم على عماله وعلى الولاة الذي كان اتاوة الاحقاف تجبى وباموره البيوت
الحلاف فبلغني يا امير المومنين ان مالك بن زيد بن كهلان حفظ وصية ابيه لما كان يتولاه ابوه زيد بن كهلان من الشحر والاحقاف
وتدبير العساكر في طاعة الملك ابي زين الهميسع وكتب الى عمار ابنه فاجابوه بالسمع والطاعة له ودفع الاتاوة الى ما قبله وبلغني ان مالك بن زيد
بن كهلان جوى ابنه ربيعة وهو جد همدان في الجبال والسهل والجدد وتسلم الولاية على من معه وكتب له كتابا الى ساكني الاحقاف
في سهولها وجبالها وهم بقايا عاد الاخرى التي تعرف الى اليوم وقبورهم وآثارهم في الجبال والسهول وكان بها الخد وكتب لربيعة الى ساكني الاحقاف
من ارض الحلى ومن مالك القبائل بن زيد بن كهلان فبيعة لا تنقض لديهم دسقي وبيعتها ما اليه لعلواني ويجبي اليه الخراج قبل يحوبه على
طاعة توضيه منهم واضعاني ... الا انه ... ثم انه جوى ابنه ادد الى الاعراض والاسواد
من نجران ذو تثليث وسود ويليه الى حنو وما حولها من البلاد المسكونة بالخيل والتحدد ... وكتب له الى ساكنها وهم بقايا ادم بن سام بن نوح النبي
صلى الله عليه وسلم وآثارهم بها الى اليوم بينة وقبورهم تعرف بالادبيات وذلك انها مبنية على هيئة الاكام والقباب وكان كذا ابنها الخدر كتب

لاحد الله بانعمك الله من امنها ملك اليمن اذ هو ساكن في الاسحار والاحراض من بطن نجران الى ما حسبهم ان يكونوا احد الله

ما انا ولا احد ولين فيهم وتوفي احد ملوك له من شان الفلك والحوت النحس او قال البحور الاتمسا ان ملا فاقتسكا ان مدلهم قال فيها هاد بن

مالك بن زيد بن كهلان حتى تداولها بينهم والى اليهم فسلموا له وكانوا وقد فعوا اليه اناوتهم اليه وهو ابو مدحج ثم ان مالكا توفي وولي ابنه

نبت بن مالك ما كان تولاه ابوه مالك بن زيد بن كهلان في كتابة الملك ايمن بن الهميسع بن حمير وقد وهو ان ايمن توفي مالكا فقال تولبت

مالك الحبو قافلا واني نجد الاشك نحوك قافل اذا اخو الا انك كان محدوهم محيوا الى ما حاد من الاوائل كذلك تلك الحبوم اذا

بدت طوالعه من التاليات او افل فلو كان يجدي اليوم سالك او نا لما وقفت منا الصدمة في المواحل سلطانك الماموا نبت بن مالك

والحبو معاكنت تحمل حاملي شمائلك الحسنى شمائلك التي اذا ذكرت لم تحلمن شمائل فبلغني يا امير المومنين ان نبتا جود ثور بن نبت وهو

كجد ابو كندة الى الاحقاف في الخيل والرجال وتقدمه الولاية على من بالاحقاف من شاني والدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وتسليمه واخذهم

بالسمع والطاعة له وكتب له كتابا الى ساكني الاحقاف من امور ايمن لثور بن نبت من الله بن مالك على ان ثور الاحقاف ما دحت

بكلما ماذحت الحبوم الثوابك فان الاتاوات التي يسالونها توفى الى ثور بن نبت بن مالك والاقلم الحبور الاتوملهم اذا وجبت لما ماتهم بالسنابك

فبلغني يا امير المومنين ان ثور بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان خرج الى الاحقاف وملكها واخذ الاتاوة من اهلها وكتب كتاب ولايته

على حجر من جبالها فبلغني ان ذلك الكتاب الى اليوم بين ظاهر بقواه من حجر كتابة الاوائل وبلغني ان نبت بن مالك بن زيد بن كهلان

لما توفي ايمن بن الهميسع وولي الامر ذو حي بن ايمن ولى ابنه الغوث بن نبت بن مالك وكان كاملا في كل احواله من الشجاعة والفطنة

والمهابة للناقد فقال [illegible] ثم ايمن بن الهميسع قص [illegible] بعد الهميسع ايمن وايمن فاما [illegible] ومالك وكان امره الاسكر يقضي قضاه

ولبيس [illegible] فشبه بني الدنيا اذا ما جعلتهم بتلك النجوم التاليات الهوالك فمن يلبث [illegible] ومن

افل ولى [illegible] وكل له نوء على قدر [illegible] وسلكانه [illegible] اختلاف المسالك [illegible] الغوث لا [illegible] التي [illegible] الغوث

بن نبت بن مالك [illegible] لم تزل [illegible] ابيه ايمن بن الامالك [illegible] فوق المطيو

بني

ثم وقفت الى السند فالتح صناه مدى ان يكون امرا سلك في الامور مسالك فبلغني يا امير المومنين ان الغوث بن ثابت بن مالك حفظ

بحمله اليه وعمالها وثبت عليها وتقطع ما ل ا اليه من الاطراف والثغور في طاعة الملك فيلو بن ايمن بن المهلب بن حميلو وكتب الى العمال

فتسلموا اليه واطاعوا وحملوا الاتاوة لنوبه وبلغني الغوث حودح الله الازد الى مارب في الخيل والعدد وعقد له الولاية على ساكني ارض

مارب ما امرهم بالسمع والطاعة له وكتب للازد اليهم من الغوث بن امرى الملك فيلو بها الى مارب بالامر والنهي للازد على ان الغوث بعد للازد

امره وتبوله الاطراف في القرب والبعد ولا تشد طاعة الازد مارب بعد الحيرة ما وصل اليه بعد والاحلاف من الانوشه اذا ما منوا

بالقرابة والجوار فبلغني ان مارب للمعت للازد والطاعت ومارب الله قبيلة من مازن الصغري ويقال ان الازد لم يعطا اليه الغوث

بينع ما كان من لا ابوه لو فيلو بن ايمن بن المهلب بن حميلو وكذلك حويب بن فيلو حين ولي الملك بعد الله فيلو بن ايمن وبلغني ان الازد

لم يوادوا الى الاطراف والثغور للملك حويب بن ايمن بن المهلب تسمع له الحمار وتوفح الله ما احسب عليها البيت ما ان الملك وكان كلما مات في الاطراف

والثغور عامل من عمالها قلد عملها الا ان تشد من ولده ومن اخوته او من ذوي عمه يرفع الاتاوة ويسمع ويطيع ويحيي من مات قبله في طاعة من تقلد

الملك من حيلو وطاعة من تقلد الاطراف من كهلان فبلغني يا امير المومنين ان مارب بن الازد ولي الاطراف والثغور للملك حويب بن فيلو

بن ايمن وكذلك لا لله قحطن بن حويب حين صار الملك الى قحطن بن حويب بعد ابيه وبلغني ان مارب بن الازد وحويب بن فيلو بن توفي فقال

امسى حويب بن الملك القاحي ومن ديه الملك تحت التوب موسا وكان فلما مضى الملك القاحي له مستوسق الخوف في الافاق ما نوسا لولا

الوديع قحطن الحسين الملك فقاد او ملكوسا به استقامت لنا الدنيا والسعد من بلا امير بعد حويب كان مخوسا فبلغني يا امير المومنين ان

مارب بن الازد حود ابناه نصر بن الازد الى الشجر في الخيل والعدد وكتب له من مارب حرمن في الكتب الى من حل في الشجر من مهرة ومن حوب ان اسمعوا

واطيعوا للخوضي الوفا الى نصر وابنه ولا تعصوه في شيء يوما ولا فلوموا فيه انفسكم اذا خالفتم اياه الحنفا اليحب فبلغني ان النضر بن الازد سار

الى الشجر حتى نزل بها واسمع له من بالشجر واطاعه ودفعوا اليها الخرج ويقال ان الجلندى بن كركر بن المستنير بن مسعود الذي كان يا خذ كل سفينة

غصبا من بني نصر بن الازد والى اليوم ذلك الملك ثابت في ال الجلندى ينسب اليه في دار مملكتهم ما كان ينسب الى الجلندى من ال العود الجلندي وال

الجلندي الذي يقول الشاعر فيهم ان خير الملوك كان الجلندي شتاءا ومصيفا وجدودا ملكوا اليوم بعدما ملكوا الدهر وساد في الملوك
باسا وجودا تلك اباؤهم تحت ابا الفرس الى اليوم وفي العز وسجودا وتغير الكون في حربه وفي السيف لهم اليوم بالوقة وعبيدا غلبوا الناس في الملك
والفضل ومنعه التلاد فاقوا الاسودا وبلغنا ان مازن بن الازد وصى ابنه ثعلبة فقال اوصيك ثعلبة بن مالك دون امانه ووصاني الازد الهمام
الاوحد اوصاني الازد الاخو بطاعتي لملوك حمير ما استناء الفرقد في ملكهم لك ما يجوزه من فيهم وحمل حقهم واحد يد
ان المتوجه بالملوك قحطان الذي لك كان منا وانا اموا انتم ليد فاطعه ثعلب كي يدوم مع العلى لك بعد والعقل التاج الاتلد فلما توفي
يا ملك المومنين ان ثعلبة بن مازن بن الازد حفظ وصية ابيه وثبت عليها وعمل بها بعد وفاة ابيه وسمع واطاع للملك قحطن بن عويب وتقلد له
الاعمال التي كان يتقلدها ابوه مازن بن الازد وكتب لهم الوصاة في الثغور والاطراف فسمعوا له واطاعوا ودفعوا اليه الاتاوة التي كانوا
يدفعونها الى ابيه وبلغني ان ثعلبة بن مازن بن الازد جد حمير بن عوف بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن مالك بن كهلان الى
الكود وهي البلاد التي يقال لها السراة وهو فيما بين الطايف وحدتين جودة اليمامة قومه بني انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وفي من خثعم
الله من سبا بوحمير وكهلان فسالت ابا ملك الحميري من خرج معه فقال خرج معه بنو بجيله بن انمار من قومه وبنو اقتل بن انمار وهو من
وهو من بني عوف بن انمار فسالته من اقتل فقال منهم نشهوان كود وبامشق الاوس والاسر فسالته من احمس فقال من ولد بني منبه بن صعوبه بن اسلم بن احمس
بن عوف بن انمار وهذه القبائل تدعى خثعم وبجيله وانشدني للحسن القصافي وقحافه بطن من نشهوان خير الديرودي الكود من ادم اياه احمس
واقامه بانمار اباه حمير تعاونا دونها ما وقد الناس في الافاق من نار اباه كهلان قوم ما ضمت الارض من بدو وحاضر نجبو اليهم
اتاوات البلاد ولا يحبهم من مقيله ولا ساري فتلك اثار اباءي لنا دبا يقوتها اليوم من سدى واثار وبلغني يا ملك المومنين ان ثعلبة بن
مازن بن الازد لم يزل للملك قحطن بن عويب على ما كان عليه ابوه وكذلك لابنه الغوث بن قحطن بن عويب وبلغني انه وصى ابنه امرو القيس
بن ثعلبة بن مازن بن الازد فقال تطيع مولينا الغوث الملك ولا تعصيه يوما فان تشدد واو تشاد له البلاد ومن قبلهم قاطبة من معشر حاضر او
بادي وانما الغوث مسماك لبيت علا وكان بيت بمسماك واوتاد فلما مرو القيس نفد وبالوصاة وملا تسودي لها نجبي اباءي واجداد
كان

امرئ القيس أن ذلك أن الله لا أمر بعده من نسله ولا ولد فبلغني يا أمير المؤمنين أن امرأ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد حفظ وصية أبيه وثبت عليها
وعمل بها وولي التخوم والأحقاف بعد أبيه في طاعة الملك الحارث بن قطن بن جريب وبلغني أن امرأ القيس ولي الأحقاف والتخوم
لمن بعده من ملوك حمير الحارث بن قطن ولي ابن الحارث ولعبد شمس بن وائل ولهميسع بن عبد شمس وبلغني يا أمير المؤمنين أنه قلد ابنه حارثة
الأحساب ويقال الغطريف بن امرئ القيس فقلده التخوم والأحقاف التي كان يتقلدها في طاعة الملوك من حمير وكتب
لبنيه كتابا من امرئ القيس أبو كل إليه حارثة الأحساب بن امرئ حشه إلى جميع الناس الكائنة في آفاقها من حوب أو من جمع
لحشمهم العرب جمعوا إلى حارثة الأحساب معا للأمه ولا يأمر حشمه أن يخرجوا ووافقتها الخيل الله لقه وبلغني يا أمير المؤمنين أن
حارثة ولي الأحقاف والتخوم في حياة أبيه وبعد وفاته في طاعة الملك حشم بن عبد شمس وفي طاعة الملك عمرو بن حشم بن عبد
شمس وفي طاعة الملك المضاض بن عمرو بن عبد شمس وبلغني أن حارثة عمر ثلاثمائة سنة وثمانين سنة وبلغني أنه أوصى إلى ابنه عامر بن حارثة
فقال يا عامر إني لخير أبر قد ولي بحق وصاتي ما أوصى به ابن الثلاث له من المبات أن تخول في التماني قلدتك
ما قلدني وقلدوا قبلي أبي ولآبائي ما عليه الأولون فاتبع طرائق والدك وما قد كان قد ماله الآباء وصانوا لا تحد عن طاعة القحطاني لك وما
لم تنقصه لم تحصي المشيئين لم تحصوا باوا ولقد كانوا الآباء قد مضى قبلنا أنا غيبي أسماعنا وهم إذا دعونا فولوا ما
احالوا نحوهم ضعفونا وللنصحهم فلينصحوا ولكفلهم فليكفونا نسعى لهم بن آباد إذا أنصفوا وإن نصفنا فكانوا للآبائنا لنا
إذا مضى للسيد منا يقوم له مقامه السيد له بعده فلا تحكمن أو أخوا أقوامي أو إلا لهم وإن من بعدنا السيد يحكمنا يا عامر الخلد لا تسبن الوصا
... بعدي لقومك من خليل أو صديقا وبلغني أن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد حفظ وصية أبيه وثبت عليها
وعمل بها لله ولقومه وولي ما كان يتولاه أبوه من الأحقاف والتخوم للمضاض بن عمرو ولمن قبله من ملوك حمير وبلغني أن عامر هو الذي
تسميه العرب ماء السماء وهو الذي افتخر به أحد الأنصار في قوله أنا ابن مزيقياء عمرو وجدي أبوه عامر ماء السماء ثماني العشر
حارثة الموجى وإنه تلك سيدة النساء وبلغني أن عامر بن حارثة وهو ماء السماء جود إلى الشام بأمر الملك القطان بن عمرو وأصبحا

قضاعة وولوا عليهم رجلا وسموه الجاهل وامروه بالسمع والطاعة وقدموا بوحدة وابو جفنة ولهم دار الحسين وسبعة وعشرين بن
عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن الحاف فبلغني أن ملك الشام كتب لو بلغ بن زعموا الى امراء الشام كتابا وكان في كتابه
لو يصل الى من حل في الشام حية من الملك القطاني والقبائل على ان ذ... السريحص وثلاثين ... نحو كتابا وجماعة ونحو
ان ضج الذي يسلونه وقد ... لا القوة بالمساجد والا فاليوم الا نفوسهم اذا ما نحوا بالسابقات الضوامر فبلغنا ان امير المومنين ان ضج
لما خرج في احيا قضاعة الى الشام والى ايليا وصار الى ... فوقع بينه وبين ... كلام وجماعات وعاشره فاقاموا فمنهم
من وجه الى اليمن ونسله الى اليوم بها ومنهم حولان بن عمرو بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ومنهم الحارث ونسله الى اليوم بها ومنهم بلي بن عمرو بن
الحاف بن قضاعة واما السائرون بالحجاز فجهينة بن زيد وحمس بن زيد ونخوة بن زيد واما من مضى من قضاعة الى الشام فنسله الى
اليوم بها ومنهم سامة بن الحوت بن مالك بن ربيعة بن قضاعة واخوتهم بنو ... فاسكنوا بني ... بالشام ... وانتسبوا بالشام وبنو جهينة
كلب ونحن ابو كلب بن وبرة منهم خباب ومنهم العمائر ومنهم عدي ومنهم ... ولهم ... الله ... الله ... عبد الله ... الله فهؤلاء بنو
رفيدة بن ثور بن كلب ومنهم الوحي ومنهم العليص ومنهم كنانة الكلبي فهؤلاء حماة الشام ونجدتها الذين لهم الغارات
على قرى الشام ومدائنها وانشدوا لاحد منهم شعرا نحن البنون اذا حمسنا في الوغا والخيل تستبق الى المنحسر نحن الحدود فمن
بغى او رضها تعلمنا احد عليه وتصول نحن الحدود فمن يخص ... تضرب عليه المغانم ... على القبائل من نحو وكلها
ما ضربنا وكعانا يتلبس احدا وثاله يسلمها وحوينا لم تستلب ... ونالو يخس فانا ... لكا ... نا حلنا ويخلونا فتمودلا
واحرامها في ليالي مجاديب اوفي بني ... وفي فقعس ... منا ... بنجوما ... المتكبر وقضاعة
الناس اليابس والله ... لجمي ببيك ... ومنهم الجبار ... والله ليضر متى يقوي به يتقمس وبلغني أن أمير المومنين
ان ملك الشام ... بن ... الاحساب عمرو ثمانية ... ولى الاطراف وانحود لا ... من ملوك حمير للقحطاني بن عمرو ولسد
بن القطان ولاد ... بن ... ولا فوفيفيس بن ابومه وبلغني انه وصى ابنه ... الموتغنا بن ما السما ... عمرو بن ما ... فقال يا عمرو ان قد كلو ...

ود الى

ثم ان الدجنة كالسيل او حالك هود نبي ملتفوفة الى المرضوب ابيات في هود ثلاث ابيات في الناقة يزيد بن سال في ومعاني

قد كنت اعلم ان قلبي شاد قريب يا هود انت خليفتي فاعلم بها لما اتانا هود في العشيرة التي لمائة الى العاشرين مدينة يحبنه

وجيتوا من البحر كي يسمع الملك كي يسمع له واذا دعوتها حضر فيهم فتن الاولاد كن فيهم ما حضر في مومن ولا احد من الملوك يطيع

في اعمال الاخر من قبله للملوك ما السبا كان لولاه ما ولو يجد ابيه ما عليا وعمل بها وتثبت وصية ابيه حفظ السماحة ان هو نقا ابن الموتين فبلغني ان ملح المومنين

وبلغني ان عمرو بن كان الى الله التي كانوا يدعونها الانفوات فيمن الله وسمعوا له كتاب العمار في والتمود

جماعة من الاولاد وبلغني انه هو نبي كولا فكان له ثلاثة جنتين ومائتين والكوم في دمانه ابو

وللسرحبيل لعمرو بن من ملوك حمير بعده والتمود في الاحقاف وبلغني انه تولى الاعمال سنة لنا وتوفي من سلفه وما اثر

وبلغني ان ملح المومنين سليمان بن داود عليهما السلام من سليمان الله تعالى التي ذو جعل صاحبة الموتين بلقيس وهو ابو الهدهاد بن شرحبيل وللعمرو

فوائح من جماعة فوجد الصيد انه الهدهاد بن شرحبيل كان يسير ان بلقيس ابنة الهدهاد ان

من الغزال حتى ملوك الهدهاد بن شرحبيل فضل الهدهاد منه للعواينة وفيها حدود

ليعبد اذ ظهرت له ذلك فبينما هو فانقطع من اصحابه في اثر الغزال فارساد للذي ابيتها منه

الملك اذ اقبل اليه له متعجبا فوقف دونها الفتى من الشباب فيما من كل شيء

اني الهدهاد بن شرحبيل فقال له ملك متعجبا ايها الملك ان ثم قال فسلم له المدينة التي ظهرت له

البلد سكانها وهي مدينة الحرود بلد قومك فقال قلت فما هذه المدينة ومن سكانها

قال فهو معه في محل الكلام صاحب الهدهاد بن شرحبيل ملك قومك ملكه

فاشتهر الهدهاد صاحبة ولا ولا خلقا واحسن منها وجها ولي اذ

فخطب الهدهاد بن شرحبيل فانا ان كنت ابن شرحبيل فقال الى وله ملك ابن شرحبيل

فقال له ومن لو بذلك لك فقال له الجني انا لك بما [illegible] ليتك من تزوجني اياما مالك وانما [illegible] على ما [illegible] الا [illegible] واتهما

ان [illegible] فقتلها قال الصياد ما لي ابنة قبل يومي هذا فقال الجني للصياد هي النواي التي خلصتها من الذيب ولا [illegible] فيك على جميل فعلك

الذي ابا حسن من ان [illegible] بها فقال له [illegible] لك ابنها ان قد [illegible] وجئتك [illegible] الله تعالى [illegible] فاذا [illegible] ذلك

فاقصد بالتاج خاصة من بيتك وملوك قومك للشهد [illegible] ويعود [illegible] الشقي الداخل قال [illegible]

الصياد [illegible] على الصياد [illegible] المدينة [illegible] فاخذ [illegible] حوله [illegible] فقال له ان كنت [illegible] فقتلها من

[illegible]

فلما أن توفيت بلقيس توفي الملك أبو ناصر الحارث بن شرحبيل ولم يعش بعدها إلا قليلا وبقيت بلقيس مع أخيها عمرو من الجن وجلس ابن عم
أبيها اليمني لم يشترك في الملك وسمع له الناس وأطاعوا ثم إن سليمان أرسل إلى بلقيس يخطبها فلما أتاها الهدهد بكتابه على لسان الهدهد فبعثت بهديه أو فوق شيء
تكرمه فجر لهم خلك وتزوجها فبلغني أن شمر لم يعش لم يمت حتى أعطاها خاتم الملك لما جاء من كفايتها وما بينها الملك وحقها
وحيا بكثير الموحسن قيامها به فكان لا يلي ولا يأمر أحد غيرها على اليمن الذي قد جوى لها فبلغني أنها ماتت وما ولي أحد بعدها إلا في أيام
سليمان بن داود حين وجه إليه من سليمان ونقلها إليه فلما مات سليمان بن داود انتقل الملك من بعده إلى بلقيس الوجد بن كعب بن زيد بن سهل
بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل فبلغني بأمر المؤمنين أن عمرو بن عامر عند ذلك أخبره كاهنه بخراب مأرب وحدوث ذلك
وقال له احتل في تخلصك من عودها فإنك في أول زمان خراب الجنتين وخراب السد فبلغني أن عمرو بن عامر ولد ولمه جمع قومه أهل بيته ووجوه
عشيرته وقد تقدم إلى ابنه ثعلبة بن عمرو وقال له بأني قد علمت ما ستنا عليه من خراب سد السد وذهاب مأرب الجنتين وقد عزمت على بيع الذي لنا
فيهما وليس أحد يشتريه مني إلا حيلة احتالها وأعلم بأني سأخاشنك في الكلام تحضره وجوه العشيرة من حمير وكهلان فكلما كلمتك بكلمة
تشكه فاردد على بمثلها وبأشنع منها وإذا جاء بشيء وضع بيدي لأضربك بها فارفع يدك على حتى يرى الناس أنك أردت ضربي لها حتى
أحلف على بيع جميع ملكي من مأرب وخروجي منها أدعي الناس أني أريد بذلك أضحوكة قال فلما اجتمع الناس عنده أولم لهم تلك من حمير
وكهلان وفرغوا من الطعام وغسلوا أيديهم وقرب لهم الشراب أقبل عمرو بن عامر على ابنه ثعلبة بن عمرو فكلمه بكلام وحول الكلام فرد
عليه ثعلبة كلاما مثل كلامه وأشد فرفع عمرو يده على ثعلبة ليلطمه فرد ثعلبة بيده وقال له وأيم الله ليرى لطمتني لألطمنك فعند ذلك
عمرو بن عامر اليمين ألا كفارة لها على بيعه جميع ملكه في أرض مأرب من الجنتين وغيرهما وخروجه منها ونادى وعاد من يشتري فلما رأى
الناس أنه جد في البيع أقبلوا إليه وقالوا تأذن لنا أن نشتري وكل في أموالك فدية فقال لهم قد أذنت لكم فسوموا فقالوا خذ منا نصف الذي لك بعاية
جعل من كل شيء فقال لهم هو لكم بما طلبتم فدفعوا إليه من كل شيء مائة جمل من التبر إلى التبر فاستوفى من كل شيء مائة جمل وسلم إليهم نصف الذي له
من الجنتين ولم يجد من يشتري منه النصف الباقي فلو كله وخرج من مأرب بجميع ولده وأهله وعشيرته كافة الأزد وأقبل فيما لا يعلمه إلا
الله

[illegible] الى [illegible] فرحه [illegible] فلا نجد قوة [illegible] من اجناس السواد [illegible] والبقر والشا والابل والخيل [illegible] من العدد الى

[illegible] اللحوت [illegible] لما [illegible] في البلاد [illegible] ولذلك

[illegible] فقلنا [illegible] فاقبل [illegible] فى [illegible]

[illegible] اللبالى [illegible] تسعنا

[illegible] الظلال [illegible] فوقنا [illegible]

[illegible] الايام [illegible] منها

[illegible] فاما

[illegible] فلما

[illegible] الجبال [illegible] الا

[illegible] القتال [illegible] بزبيت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجبال [illegible] حتى

[illegible] فى [illegible] السيوف

الوا

الى ارضيها وانتحلوا العاملات الكتائب وكره حملكم من معشر بعد معشر اخته حمام بالجياد السلاهب قالوا فاقاموا ما اقاموا في
ارض عك وبلده وما حولها حتى استحوذت حلفهم ونحوهم وما شتتهم وطلبهم لهم طلوع الجبال فطلعوها وهبطوا منها في تهامة على عك دار وغلبوا عكا عليها
فاقاموا بتهامة ما اقاموا فلم يتشاكلوا بها ولم تقع بينهم بالموافقة فساروا منها الى الحجاز وافترقوا من الحجاز فرقا فصار كل فخذ الى بلد فمنهم من
نزل السروات ومنهم من نزل بمكة وما حولها ومنهم من خرج الى العراق ومنهم من سار الى عمان ففي ذلك يقول جماعة الباروقي حلت
الازد بعد مأربها نجود فارض الحجاز فالسروات ومضت منهم كتائب صدق مجدات نحو بعض الفلوات فاتت ساحة اليمامة
بالاصفات والخيل والقنا والرايات فانافت على السيوف لكسرى موحد بين يدي السطا والوفات والدايات وافتتها الخيول بين الحرون بين يدي
الرماح فاوحت في ديار العراق فحاز منها الكلاب حماة واتت منهم الخيول واسد فاحتووا ملكها وملك الفرات وسمت منهم ملوك
الى الشام على الاعوجية المضمرات فاحتووها وشيدوا الملك فيها فلهم ملك ناحية الشامات تلكم الازد من ولد الازد لغسان سادت
السادات والقصور بالحيرة ومنهم ابو نعيم منهم نوفل العداة ملكوا الحكم من سويد الى الطائف بالباس منهم والثبات واحتوت
منهم حوزة الكعبة ذات الوسوم والايات اخو حديد جوهم بن تسيب منها منوه بالكتاب المعلمات فولاة الحجيج منها ووفدها قدوة في
على وفق حدفات في البلاد فحدة البيت والحج بابه عنونها من الخادات وبنو قيلة الحزم والنجب بالعود والاسود العتات خضعوا لليهود ومن
الوف من دمات اليهود ذوي دمات فابادوا الطغاة منها ولما يفتتلوا في ...ها تلك الظبات واذلوا اليهود فيها واخلوا منهم الحصون والابيات
لمحيي الماء والحسب القوي غدت اخلاقها مع الثمرات ولهم من بني اليهود عبيد خول من بنين وبنات ودماء لهم تسيل سيولا وسقاة في درب
ومكمات اسود ما من اليهود لديهم تستثيها في القرى وفي الفلوات ابيد الذي تسار لينا كيف ينفى عليك نوح المدات خير امر الغياد من
من ولد الازد واما الضيا والظلمات اما من سكن عمان من الازد فيحمد والحداب ومالك والحارث وعتيك واما من سكن العراق
فابي جذيمة بن الوضاح وولد عبد الله بن الازد واما من سكن الشام فال جفنة واما من سكن المدينة فالاوس والخزرج واما من سكن مكة ونواحيها
فخزاعة واما من سكن السروات فبجيلة وخثعم وثمالة والحجر ولهب وبارق وغامد ويشكر وبارق في السروة وحا وسليمان وعلي بن عثمان ودوس النمر

لب

وتفرقت الأزد من أرض مأرب لما خرج عمرو بن عامر بكليته قومه ولتخبرني يا أمير المؤمنين [illegible] الفتح [illegible] وسمي أزد [illegible] في العود وحواله
الأعمال التي كان يتقلدها عمرو بن عامر فاشتغلت كندة وملوكها بأعمالها التي كانت يتولاها من الأعمال في الشحر وقبائل العرب
وكثرت لذلك اشتغلت مذحج وهمدان بما في أيديهما من البلاد والأعمال وبحضرموت وحدها واشتغلنا ببلادهما وبما هما فيه من مقاساة
في الشحر وحادث [illegible] ولد الأزد في أرض [illegible] وجوانب الشحر وهو منتسب إلى [illegible] بن كعب وقد تقدم ذكره في هذا
الكتاب وانتشرت قضاعة في الشام وأكناف الحجاز ونزلت لخم وجذام [illegible] وفي الشام ونزلت جهينة في [illegible] وأقبلت
أولاد عمرو بن عامر تتقرى البلاد فلما [illegible] بطنا بطنا وقبيلة قبيلة لا يدخلون البلد إلا غلبوا على أهله أما خزاعة فغلبت جرهم
على مكة وأما الأوس والخزرج فغلبوا اليهود على المدينة وأما أزد السراة فغلبوا أهل الحجاز عليها وأما جفنة فغلبوا أهل الشام على الشام وملكوها
وأما ولد عمران بن عمرو بن عامر فغلبوا أهل عمان عليها [illegible] الجلندى من ولده وفي طائفة الملوك من حمير وذلك منذ انتقال الملك من شدد بن
زرعة إلى الحرث الرائش وخبر الحرث الرائش قد تقدم في هذا وهو أول التبابعة السيارة في البلاد والأرض [illegible] وخبرهم قد تقدم وكذلك
لب
أخبار المثامنة قد تقدمت في هذا الكتاب ولتخبرني يا أمير المؤمنين أن عمرو بن عامر [illegible] لما حضرته الوفاة جمع بنيه وبني قومه
فخطبهم ووصاهم وكان له ثمانمائة سنة كان صحابة منها [illegible] ملكا [illegible] فقال لهم قد [illegible] إنكم [illegible]
ونحن فيكم الآخر ولو [illegible] الحجة والتقى فيكم الأمد [illegible] الوعيد [illegible] ومن [illegible] حسن أمضا فليس [illegible] بعد [illegible]
ودبة ولا في أمر بليته معرض [illegible] وموقد لأمر ما إنما [illegible] ونحن [illegible] من ذلك [illegible] وسيلونا من يكون بعدنا وقد
جاز لي [illegible] من عمر [illegible] وطال [illegible] إلا وقد تمادت [illegible] فاحتنك [illegible] وحكم [illegible] فاستطعموا ما قد مضى عليه وادخروا بالباقي خلفا
بالفاني سلفا واستعملوا في الطلب [illegible] واستقبلوا المصائب بحسن الاحتساب تستقبلوا النعما واستديموا الكرامة بالشكر قبل العجلة
إلى النقلة وانتقال النعم ودول الأيام وتصرف الحالات فإنما أنتم فيها أغراض للمصائب ودريئة للمعاطب فاتقوا [illegible] المذاهب
في هذه [illegible] الشهوات [illegible] من أهلها [illegible] ومع كل أكلة غصص ولن تنالوا النعمة إلا [illegible]
فإنه

18

ذلكم الخلق بعد السلف تفنيكم الدهور والأيام وأنتم أحوج إلى الخوف على أنفسكم وفي ما يشتكي أسباب منايكم المعصي تتبعونها ولأنفسكم

تتبعونها في كل سبب منكم بعد نبع ومسوق ومضى الليل والنهار لدنو فناشيا الأوضاع وما يبقى يوما جمعاه بعد أن أيها الناس كلكم الخير ووليه

واحد وفي الله [illegible] وليه فاعلموا أن خير [illegible] ما له بشيء من التقوى فأمله ثم التفت إلى بنيه وإنشاء مولى لحدد حلمه بالتقوى قلت للنايبة

بحلمي واستوحت من الجدل وقد شاخوا أن الشباب وحوى حاله وحرب المكيلة من حلى فاحبس أقلوا ملككم الأرض بالغنا دنيا

كما تعطون المعهد بالكبر وقد كنت منها في الشباب وعلقته كل دن من الحكم أو مومن النصل احدوا وامضوا في الأمور إذا جنت

فوحدها الخير وإنما جد لا المرئ فلما رأيت الدهور يتحضر مودتي كما انقضت بعث الأمر وعود الحبل فوحدت إليكم بالوصية فاحفظوا

وطالبوا [illegible] التخلق من خلقي بنو [illegible] الدهور بالدهور بدية وذقت به طعم العمر من العلل وقاسيت أحوالي أحوالا فلم أجد لذوي حسب

فيما علموا مع النبل ولم أر مثل الجود حاديا إلى العلى ولا كالندى داعيا إلى الشرف المعلى وأدرك بحمود السدد قال انفسا ما له وسمو

به إذا ذكر مجتمع الشمل ومن طوى كل الناس وما أنا تخليون في البلاد والأسطار وقد رأيت حبال الخير من سد ما وراء الرتب الأعلى لد

والحوت والبغل فأدركت ودعوت الله يعني بن مولم ولعلت [illegible] له إذ حاصل بالكفل بأن أمت فانحوني إلى كل سيد تتوق

فاعلموا بالوصية والتذكر وكونوا على الأحداث أمداد أعوانه وقوموا التشليل العالي على حجل وإن قام منكم قائم بعلمه فلا تخذلوه إنما الخذلان [illegible]

وكونوا له [illegible] حصنا ومعقلا منعه والوالي مع المثل ظن يحدي يوما خطا لما خط نفسه ولعلمه [illegible] من العمل ولا تقولوا أن يأخذ والفضل

بينكم على قومكم أن الصدى بالله في الفضل ولا تتمنوا أن تحدى كل الشأن تنوي وأيت ذوي النهى المعادي كل النيل وإن منكم جار نبو [illegible] مقبلة

[illegible] بعد نا المحل وتقالب تشكونها النعا وتثقلها اخوا مقالكم [illegible] فكونوا له ما المعطين لحويكم دوتكم

[illegible] الله والبدل وإن كان ما إلى الحرب فادركوا صعد وهي القنا بالخير فيها والحجل وموتوا كما يأتي العوض والقنا وما خلو موت

للمكرمين العقل وما فوق الدنيا والشأن إن الضنا لخيل المرين نادى على الجبل فليتني أن تموت [illegible] لعلما من حولها ماتت ما في النبي الحرب

[illegible] الوصية وتحملها ونحوي أمور ما علمها وتوصي بها في الجاهلية والإسلام ولما في تصديق ذلك التشاد [illegible] مودة [illegible]

الموت في العلل السود العافل وفي طلاقات الاصحاب عند القتل وفي الكرم والضيف وحياطة المستجير ودفع الضيم والمحاماة على الحسب
من ذلك قول السموال بن عاديا الغساني حيث يقول تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز
وجار الاكثرين ذليل وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان قتيل تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف
تسيل وننكر ان شينا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول لنا [illegible] من خيره [illegible] وايامنا مشهورة في
معروفة لنا لها غرر محمودة وحجول واسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول والنابغة الذبياني في هذا المعنى [illegible]
يمدح به عمرو بن عمرو وهو قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ولعمرو بن عمرو من الانصار في مثل ذلك
ابت لي عفتي وابى حيائي واخذي الحمد بالثمن الربيح واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح وقولي كلما جشات وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي لادفع عن ماثر صالحات واحمي بعد عن عرض صحيح وبلغنا ان امير المومنين [illegible]

له

[illegible] فقال [illegible] يا بني ان [illegible] لا [illegible] والعالم لا [illegible] يا بني اذا [illegible] في القلوب
ومثل [illegible] في الادم [illegible] منه في [illegible]
[illegible] فهو [illegible] ان الكذب لا يقبله الا الكذب ولا ينمو الطيب الا [illegible] يا بني [illegible] في
[illegible] اجتهدوا في [illegible] العدو ولخوة الصديق وكرامة الضيف واحسنوا [illegible] ولو [illegible] المستجير
وبلونا [illegible] بذلك [illegible] ثم انشا يقول ابني [illegible] فاعلموا لا [illegible]
[illegible] ابني اني قد [illegible] ابني [illegible] بعد
الحمالة [illegible] اذا [illegible] والكرم فيه والاداب
يسلم فيه [illegible] والعلامات التي نصبت [illegible] الاكرم والبيت بيت الله والحرم [illegible] من دونه تلك القبائل [illegible] ولسوف
[illegible] يا بني [illegible] فمتى [illegible] في [illegible] ان [illegible]
[illegible]

19

فشا ولد [illegible] في القوم [illegible] فذكروا ان [illegible] خزاعة من مكة حتى [illegible] الله كانت [illegible] و[illegible] ايا ما

و[illegible] سنين [illegible] على البيت دون [illegible] وتقول [illegible] مما بين مكة [illegible] الحجاز الى [illegible] من [illegible]

[illegible] ويسار [illegible] وفي ذلك يقول قائل من خزاعة ونحن ولينا البيت من بعد جرهم لنعمره من كل باغ [illegible]

[illegible] الله [illegible] ونكلوه من كل [illegible] الى [illegible] العصا [illegible] وفي ذلك يقول

[illegible] البيت [illegible] بالعا[illegible] [illegible] وما [illegible] عليها

[illegible] بالصا[illegible] [illegible] قصي بن كلاب [illegible]

[illegible] بنو [illegible] مكة [illegible] قصي بن كلاب [illegible] خزاعة [illegible] بني [illegible] فاجابه [illegible]

[illegible] بن كلاب الى خزاعة فقال [illegible] خزاعة [illegible] بني [illegible]

[illegible] قصي بن كلاب [illegible]

[illegible] البيت [illegible] كل [illegible] قصي بن كلاب [illegible]

[illegible] فقال [illegible] البيت [illegible]

[illegible] قريش [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] الله [illegible] الكتاب [illegible] خزاعة [illegible]

[illegible] في [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] الله [illegible] الملك

[illegible] الناس [illegible] وما [illegible]

أو دولة سلفت للمرء في اللوح من الله مكتوب وكونوا كما أوصى وذودوا من شنوتكم وجالدوا دونها ما حنت النيب

وشيدوا المجد ما دام أبوكم فإنه ملك للملك منسوب ذو الجود يلقى العلى في غير مستتره وذو العداله في حييه منكوب

يلقى الكريم شتاما في مسالكه والبخل صاحبه حيا مرهوب لما تلاحا وفيما تتلو زينه من الذي لكم بعدي التجاريب وبلغني

للحارث بن ثعلبة وهما أبوا الأوس والخزرج أقبل على ابنيه الأوس والخزرج ابني الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو يقول

يوصيكما أبوكما ابن ثعلبه بما نشا لكما وأعجبه من الخصال الغر في المنقبه ابني إن المرء هو المكتسبه وما سواه

فلن يرى في المثلبه ودينا يلقى أمورا مطلبه بل ربما أخطأه وجنبه فالقاس الحر وصد ما سأله فإن في الحق الأمور الموهبه فصاحب

الحر وفي المرتبه تورع أن تصطفي قريبه فالحر في أبدة مشيبه فيكون للمرء بعلي حسبه وتبدد ضاحيه موتله

ولبته متلمونه صوته ودما و... وحيث إد التوى ... فمن كان من الأمور به أنى ما سما الذي واسعد به وما جاء كريه وإن

لخ وما الذي طعمه وأطيبه أني حمى الناس من لم يسلبه ومن حوى موهوبه واكتسبه سيما من كان من قريبه لهف على من أو لخيف

نحدبه أو لو من جائر مستغله بطعم غلا وابه ذا مقربه والبائس المشتكي وذا متربه فإذ دنا الداني إلى الأمر أولى به

من جاد ... موبقا أدمائه قرب للجاني السفيح سلمبه شد ... لبد ... وموكبه وشد من بعد الجوا ولببه ثم استوى

من فوقه وقربه نحو الوبا مقبلا ما تنصبه معتدا للكاشر يسليه بأنه من جمع الحد ونقبه حيث يرى جمعوه وموكبه

ومال الرواح مسلما ونحدبه حتى إذا صاحبه من مطلبه انقد كالليث له فاطلبه بطلة وابنوه مشجده يوم تكبد ملها

والله منحبه ذلكما العالي الرفيع المنقبه يا أهل الحي ويبس مطلبه دموا فيهم حيث ما أدبه فبلغني يا أيها

يا ابني المومنين إن الأوس والخزرج حفظا جميع ما وصاهما به أبوهما فكان من ذلك في مدح الشعر وتقيا على ذلك وكذلك

أولادهما من بعدهما ولم يزل يطلبهم ما ... الحق والأمر الذي يسودون به من العرب إلى أن ... رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكان منهم ما كان من النصرة له والجهاد في سبيل الله ودينه والنصب لطائفة العرب بالحرب قال

صلى

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى المهاجرين والانصار وسلم تسليما · وبلغني ان جفنة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر اقبل على بنيه فقال لهم يا بني انا فلستم

في المعاد وتحسبوا ما يصير لكم منها فانه حال دون الناس ملوكا لا يكون الملك ملكا حتى يكون منصفا

حليما ويكون للاموال باذلا ويكون شجاعا مقاتلا عليها حكيما لسياستها ودوا دينها لا تنشروها ولا تظلموها ولقد ملكتم بالبر

ومنكم قديما ... الحال التوحيد بينا ثم انتم ابناء الله ... دون غير الناس ولقد سودت ملككم قبل ان تولدوا فالبيت

من شتغد ... من اعمامي واخوالي كان شاهد اليوم في يومي مضى وانما يقول يا لبيت ثعلبة بن عمرو لو يعد بالبيت ثعلبة بن عمرو ... بالبيت

عمرو بن عمرو وشاهدي واخاه موفي ... بالبيت حارثة بن عمرو وابنه اقصى ... وساعوا حتى ... ملكه وسلمه

... كان ... الاملة ... في السواحل لونا والمشوقة والقناسا ... حتى بيتكم ... من يحطكم النبال ...

ويليو ان سوف يحوي الشام منكم نسبة مع الاسرة والعابر ... واليه يجبو الاوات التي من قبل كانت تجبيها حمير ... الاكبر

... ... الاول ... وحفنة اول ملك ملك من غسان واليه تنسب ملوك غسان التو ... حسان بن ثابت ...

الانصاري في شعره الذي يقول فيه لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول ... حتى اتوهم لا يسالون من السواد

القتيل بيض الوجوه ... احسابهم شم الانوف من الطراز الاول اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

... ... والمنعمون على الضعيف ... يعدو ولا يدنيهم ... ماوية ... بنت ...

امرأة ثعلبة بن عمرو وهي ابنة ... ملك ... من حمير ومارية ... والسيد ... وبلغنا ان امير المؤمنين

ان الحارث بن جفنة بن ثعلبة بن عمرو وهو الحارث الاكبر وهي ابنة عمرو بن الحارث فقال يا عمرو ... ارض الشام دون ... دون السلوك

وللحساد ... ما ... الا ... ولا ... الاولى ... من الشام التي ... يا عمرو ... والذي ... يا عمرو ...

للكل الناس الناس الذين ... فيها السواد والسود ... بحيث موجود ما ... و ...

... الا ... وفي سواد الليل والنور ان البحار ... فيه لا ... حتى ... فيه ... كما ...

ممدودة من ... احيد ... البحار سوى الا ... موجد ... والفاموس ... الديار ... لحده كان وحاتي ابو دهما يا سمو ... وفيها الملك
موسوو فبلغني انه حفظ ... وثبت ... ومعز بها وملك ما ملك ابوه من ادهش النساء وقبائل العرب وبلغني انه كان ذلك لله
لنفسه في كل ليلة جارية تبكى الابدان منها من السبايا التي تصيبها خيله المغيرة في البلاد على العصاة من امامها فلم يزل ذلك دابه حتى
وقعت عنده في السبي اخت عمرو بن الصمو السدوسي قال فلم يشعر عمرو بن الحوث وقد ما من بوتيها اذ فتى يقوم على اللحم من مجلسه
الذي فوقه فقال عمرو بن الحوث باب اللحم ما تشوف فاجابه مناد يقول يا ايها الملك المعبد ... صباح ...
من يستطيع الشمس ... ممسا ... بالصباح ... الملك ... قال ... عمرو بن
الحوث ... الله ... الناس ... من السبايا ... سببت ... الكسب ...
وحملت اليه ... من كان في الاسر ... من ... الاسر ... ومن ... والايمان ...
لما كانت تلوي الملوك ... وفي ذلك يقول عمرو بن الصمو السدوسي اتيت ابن هند ...
بعد وقته ... منع المسامع فوت ... وضاقت ... فامشي ما ...
يوم به ... فاطلوا حوله ... وقد اقبلت تمشي ... فجاله عدوان
... الدنيا ... من الملوك ... من السادة ... الدنيا
... مع الملك ... وبلغني ان عمرو بن الحوث ... الخطاب الذي كانت العرب
تسميه الحوث ... وكان عمرو ... فقال يا ...
اليك وقد قامت ... ما يبقى الملك ... من ... عند النوائب من ماضر
ومن باد ... الناس ... الملوك ... ولا ... ما ... في ...
ماضي العزيمة ذي ... قد ... تقبض ... الامواج ... السيب ...
وان

21

وان الوثبة كانت للعرب وقد منعها الذي لا يقيه دافع واقي بن ابي شمر قبل الحظر ما تقدمه وصاه وكتابه الى الشعراء في الوصية فاحفظها
كما حفظت للملك بن كلثوم [illegible] وتلو فلما ان الحارث الاعرج حفظ بعد الوصية وعمر اباه وثبت ملكها وملك بعد ابيه
عمرو بن الحارث ما كان بملكه من البلاد وقبائل العرب ومن الذي ذكره النابغة في شعره الذي مدح به اباه عمرو بن المنذر حيث يقول
على لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب حلفت يمينا غير ذي مثنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحب لئن كان
للقبرين قبر بجلق وقبر بصيداء الذي عند حارب وللحارث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع ارض المحارب على ما وطئت بالصفائن
مواسير لمن كانوا بيزيد او [illegible] اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا الى الموت ارقال الجمال المصاعب [illegible] فهم يتساقون المنية بينهم
بايديهم بيض رقاق مع الكتائب التي ذكرهما النابغة احدهما قبر جفنة بن ماوية والاخر قبر الحارث الاكبر بن جفنة
واما قبر عمرو بن الحارث ففي [illegible] من ارض الشام ذكره النابغة في شعره حيث يقول [illegible] مملوة [illegible]
في حارث حوران [illegible] والمغني بما يلي [illegible] اذا الحارث الاعرج بن عمرو بن الحارث بن جفنة وهو ابن ابنة المنذر [illegible] بن المنذر ومنذر
ابنة عوف الشيباني [illegible] الحارث ابنة مرة فقال يا عمرو [illegible] ونكحها [illegible] الشام [illegible] يا عمرو ان لها شانا من الشان يا عمرو فهذا لك
الملك الذي ملكت اولاد جفنة من ابناء غسان [illegible] والموت [illegible] في [illegible] ما ان ملكت ملك
حاوي ملك من نسل [illegible] ومن نسل كهلان الا التابعة الذين لهم كانت تدين ملوك الانس والجان فاتى قيصر قد كانت
تدين لهم وكان [illegible] كسرى بن ساسان ان الملوك [illegible] الناس [illegible] ما كان في الارض من [illegible] وسلطان [illegible]
استوى [illegible] وبهم [illegible] يوم [illegible] من الاوابر [illegible] فلما ان عمرو [illegible]
بنت ابنة عوف الشيباني حفظ وصية ابيه [illegible] وعمر اباه ملكه [illegible] وقبائل العرب وذكر انه سمي محرقا
[illegible] وذلك ان خاله كان يقال له اسعد كان يسكن في تميم فقتله [illegible] ابو حجر بن [illegible] فوجه اليهم عمرو بن المنذر
فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم اخذ منهم مائة رجل احياء فحرقهم في النار [illegible] فلذلك سمي محرقا ذكر ذلك الفرزدق

11

التميمي في شعره حيث يقول / أين الذين بنا وعمرو ومحرقا / بل أين أسعد فيهم المسترضع // وذكر ذلك الأعشى في شعره حيث يقول
أين الذين بنا وعمرو ومحرقا / يوم القضية من إياد [illegible] أو لا [illegible] قوم عمرو [illegible] / عمرو أمامه ولكل بنيان حادثه // وذكر ذلك [illegible]
الطائي في شعره الذي يقول فيه / وحارث قد قدنا منهم مائة / في ساحة الناس إذ [illegible] / لعمرو [illegible] بالجدد [illegible] ويوم قدما
عمرو ولو لا الشقر والقوم لم تقد // وبلغني يا أمير المؤمنين أن [illegible] أوصى الأيهم فقال إن الشام وما حولها من [illegible] لك بعدي
يوم نخلة يا أيهم قد سلسلته وملك آل جفنة وكان [illegible] تلكما وملكه [illegible] فإذا ملكت وصرت صاحب [illegible] أنتما
بعدي [illegible] يا أيهم [illegible] أحسن إلى [illegible] فيما [illegible] في [illegible] والشطرين [illegible] [illegible] وكلاهما لك
صاحب الإسلام [illegible] [illegible] [illegible] مائة [illegible] ما أتاه [illegible] فإنه [illegible] يا أيهم
وبلغني أن الأيهم حفظ ما [illegible] الوصية [illegible] [illegible] وملك ما كان يملكه عمرو [illegible] وهو الذي يقول فيه النابغة [illegible] قال له
عمرو بن الحارث [illegible] [illegible] فقال [illegible] مستقبل المجد [illegible] للحارث الأكبر والحارث
الأعرج والأصغر خير الأنام ثم لهند ولهند التي [illegible] خمسة آبائهم وخير من يشرب
صوب الغمام // وبلغني أن الأيهم أوصى ابنه جبلة بن الأيهم فقال له يا بني إنك لمالك الشام بعدي [illegible] دون ولدي
وإنك لفي [illegible] [illegible] [illegible] فإذا [illegible] [illegible] والتمس [illegible] فبلغني
أن جبلة لما [illegible] ملكا مطاعا في قومه غسان يجبى إليه خراج الشام ويطيعه قبائل العرب بها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجبلة ملك الشام وتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلس أبو بكر رضي الله تعالى عنه فأقام في الخلافة ما أقام وجبلة ملك
الشام فلما كان في زمان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أسلم وقدم المدينة في خمسمائة فارس من قومه أصحاب التيجان وسار
بها حتى دخل مكة حاجا فبلغني أنه كان يطوف بالبيت ذات يوم من أيام الحج وعليه [illegible] [illegible] فوطئ [illegible] رجل
من فزارة فلطمه جبلة بن الأيهم لطمة هشم بها أنفه فأقبل الفزاري ودمه يسيل على وجهه حتى وقف على عمر بن الخطاب رضي
الله

رضي الله تعالى عنه فقال له يا امير المومنين انصفني من [illegible] جبلة بن الايهم لطمني وتركني على هذه الحالة فدعا عمر بن الخطاب رضي

الله تعالى عنه جبلة بن الايهم وقال له لم لطمت هذا الرجل قال له جبلة وطى على ازاري فقال له عمر اما انت فقد اقررت اما ان يكفيه لطمة بلطمة

واما ان ترضيه من مالك فقال جبلة [illegible] اشتريها منه قلت ومما زالوا فيه ليلته وبين عمر فدخل عليه الناس وكلموه وسالوه بعض ما كان به وناشدوه

بالله ان يصلحها فتبسم فاجابهم لذلك فلما كان في بعض الليل هرب حتى مضى الى الشام فلم يزل معه ودخل في النصرانية ومضى حتى دخل بلاد الروم

على هرقل متنصرا وبلغني انه ندم بعد على ذلك وعلى ما كان من تركه الاسلام ودخوله في النصرانية وقال في ذلك شعرا وهو

تنصرت بالاشراف من اجل لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر تكنفني فيها لجاج ونخوة وبعت بها العين الصحيحة

بالعور فياليت لي بالشام ادنى معيشة اجاور قومي ذاهب السمع والبصر ويا ليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي

قال لي عمر ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مضر وهو الذي يقول فيه حسان بن ثابت لما وصل اليه من

ارض الروم ان ابن جفنة من بقية معشر لم يغذهم اباوهم باللوم لم ينسني بالشام اذ هو ربها ملكا ولا متنصرا بالروم يعطي الجزيل ولا

يراه عنده الا كبعض عطية المذموم حيا الله يوما فقدت مجلسي وسمي ابو جاحة الحصين وبلغني يا امير المومنين ان كندة

وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وسمي

كندة لانه كند نعمة والده وسبا وحضرموت واسم حضرموت معوية جد الملوك المتوجة من كندة فقال [illegible] احفظوا بني للكرم ما

نشيتها وحوطوا ما على ابويكما يا بني فانه [illegible] قومكما ولا [illegible] خاب يوما من البدء ولا تشركوا في الاحسان ولا [illegible]

فضلها ولست بمحسوب نسبا ان من البخل ولا صبر من المتوعد الوعيد ثم انشا يقول بني احفظوا الذمم [illegible]

تحتشي [illegible] الانام مملوكا بني اقل الناس من كان ناديا وكان لاخوانه الرجال مملوكا وما كنتم من كان

بالعرف منهما وكان لمن بدى بالفعال مملوكا وما كنتم منهم من كان في سبيل العلى وفي ضيع المجد التليد سلوكا وما [illegible]

من كان يلقى لقومه اذا ندبوه للنوال وشيكا وكان لدى الهيجاء في كل مشهد قدوما لاقران الرجال بتوكا فلا ظلم

فإياكم والعجز فإن العجز ردية فإذ كان لا بد من الموت خوينكا ولو أنتم قد انتزلتم لم يكن معي العز إلا ماضيا

وملوكا بني حمى إلا أحدا وكي لا تفردوا إذا كان طعنتم إلى أحد ليس يسعون كا فما التيت إلا أنحويين الذي به

لما شاء بينهما الجبار دوركا وليس ما تناع البيت إلا بأهله . فإذ كان معصوين المناسبكا وبلغني أن ثعلبة بن كندة

وصى بنيه فقال لهم يا بني عليكم بالثلاثة تنالوا بها ثلاث خصال لا ينال أحد فيما تنوون تعالي في شرفه ومويح تسامي في

علوه وكونوا بني في خالو من ذا لكرمه يا بني اجعلوا الموعد قبل أن تسألوا ما تسودوا والحاجة وقبل أن تسودكم صالها

واحملوا الصمت في الذي ينفع لكم قولها واصدقوا الخبر عند الليل من حاجة إليها أي ثلاث لأحد منهم من تلقا

يجتمع لكم الحكم والسودد والعز وفي ذلك يقول أخوه حبيب بن كندة بن الموتح لبيد والله بن كندة موصيا معا به

وصى بنيه أبوه الأحكام ذو المناد وسطسكا وإن منعكا والسكون أخوه وصاهما ثلاثة وحالها في السالمات ذووه

أنتم وإن لو شئ ما طالبا والمدى يعود واحماه بنوه أنا لنسلك مسلكا باد لنا من قبلنا في ما مضى سلكوه

وكذلك لكم ولا دنا أن تأتينا فيما أن تحدثناه وما تحدثوه لا يحول من سوى الذي من قبلنا أباؤنا وجدودنا بحرفوه

كانوا الملوك وقد ملكنا بعدهم من أمور مضى الناس ما ملكوه ولسوف يملك بعدنا من نسلنا بيما أنتابس الأنوف وجوه

بيوم أما دفع الدمان وصوفه حماد ليبوي الذي دفعوه فبلغني أن معوية الأكبر أمو بني ملوك كندة

وصى بنيه فقال لهم يا بني أحسنوا موالاة من دون الأكم واجتهدوا في معاداة من عاداكم أما من عاداكم فاشهدوا الليله

واحفظوا ففاده وكونوا أمامه طالما ودعاه فأتيا ومن يمليه دشماله اسدا فأتوسوه في الليل إذا يعتسي والقموه

في اللقاء إذا ابتلي فإن تدكما ياكم ليس من سمعة عليكم ولكنه تنتصلوا الفوحة فيكم لليث والله الحاد على الضالة

في موضعه فأما من دون الاكم فادعوا الليلة واحفظوا الفاده وكوا له صيا ساطعا ودكنا مانحا ودينا ماضيا

وادني ماهنا توجبون له ما من حقها أن تؤدوه بالخيد عليكم وتقوم التنوبا تصكم وأن تمنطوا فيما قادبه وتحموا إذا نيه

فما

فما الناس الا اثنان حسد وكاشح   او صديق ناصح   ومعوية هو الذي يقول فيه عامر بن السكون بن الاشرس بن كندة بن المرتع

[illegible] لقد كان [illegible] وانا لمو المكروه الا احتماله   [illegible] حادثات الدهر الا مخايله   حسن بقل[illegible]

وجه[illegible] لقد فاد [illegible]   سلبت القوم [illegible] وكان القوم [illegible] معاويه   [illegible] الايام [illegible]

فتاما [illegible] لقد [illegible] بنفسه [illegible] فلو كان [illegible]   يمنى الارقاد [illegible]

[illegible] ملوك ولا [illegible] له الملك والعلى [illegible] وفي كندة   [illegible] له [illegible] الذي [illegible]

[illegible] ومقصود [illegible] بان قتلنا [illegible] عدوه   تمنيت [illegible] شامه [illegible]

واجمل [illegible] باحسن [illegible] واد [illegible] يجتمع لكم [illegible] فايد [illegible] يا بني [illegible]

فقال [illegible] والعرو [illegible] في الوشد [illegible] ولا تعدو [illegible] بانبو [illegible] قال [illegible]

عد [illegible] لكم [illegible] استعملوا [illegible] ان تبلو [illegible]

ولم [illegible] بذلك [illegible] تدفع [illegible] ودافعوا [illegible]

[illegible] العمه [illegible] بعد [illegible] من [illegible] في [illegible] بو [illegible]

بني [illegible] سلطان [illegible] ما كان الملك [illegible] والملك فينا [illegible] الشواد [illegible]

فانكم [illegible] في الملك [illegible] ما [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الا [illegible] ولا [illegible]

وهم [illegible] مدا [illegible] العين

[illegible] الملك [illegible] الاناد [illegible]

ولعمرى [illegible] الموملين   [illegible] لكم   [illegible] يا [illegible] دونكم

ودوحت [illegible] [illegible] الحى [illegible] يقول [illegible] الاوضح   دموعاتها [illegible] الكندى   ان [illegible]

وخانتني [illegible] بعد [illegible]   وقد [illegible] عظمى [illegible]   وبدلت [illegible] بالكبر   [illegible] البيت ثوب الشباب [illegible]

فاصبحت انجو من معشر مضى الحين عنهم ولو الالت يسايلني الحي من سالفي كاني لقمان اخو الحمو واني وكيت
فاوان نوح على ذات الواحة والدسر بنو سلوني ولا التسلني سواي فحندج حيهم اخبر من الملك كرحوله
لهم خال من فلفظ اذ دون النسر خبرك وخبري اشافيا ليس به منكم من سر بنا من خال الملك من الاخر بما قل من ذا انه او كثير
ومريام من الجاد مكروبه والجاد ما موله يشطر ومن يتق الله في امره وليرجوا النجاة ويخشى العجب ويعلم اذا الناس ما دوله
لامري من ذوذ لو ما يدور وما الادرى ومن عنده محكمات الدنيا فما تاوهاته لكم بابني وكانت وهات يجدد في
الوود فلبثني ان الاسود بن معدي كرب حين يسمع مثل الشعر من ابيه الى ابينا لا يحد على دينه ابدا ولا يمنع
سايلا مسوله يوما ولا يحمد له ناهيا من حاده فما اتى ولا يمشي احدا فيما يود ومن امر الملك في امر دنياه الا الذي
خلقه وبداه ثم اقبل على ابيه وهو يقول اني واية الله يا معدي كرب لتاخذن ما شئت مما يحبب واخذ منك باعطاء
الادب فليس من نعدي على مادي الادب اني وحق الجار حتما تات وحب وسوف اعطي ما ملكت وامد من التلاد ه
في الحين والذهب والذايف الميحات منا او اب حتى اشتد حسا فوق الحسب وشوقا بعين الفتى من النسب
كاني من حما فيها العرب دماوه مع سيف لنا حمى الكلب من شاء مال الود دونه فليس بعد وتلك تادي وما بقيت تتقد
قال فلما سمع قيس بن معدي كرب شعر اخيه الاسود وما ورد فيه على ابيه وما تقدم من نفسه الا ابينا كما ليه اخيه اداكد
ثنا على انه لا يمنع احدا شيا من ماله ولا يسل وانه لا يتكلم بما يعلمه ما لم يلق وانه لا يمر بدنيه يفعلها ما اتى وانه لا يعيد ولا يخون وانه لا ينطق
الا بما يرى [illegible] وانه لا يرد في جميع امور على الاله وحده لا شريك له ثم انشا يقول انا ابن معدي كرب [illegible]
الشدد فيها اينا اخيو مع شوق الشعر فعلى ذا اشتهينا ان شئنا فو [illegible] انه ودب المبنات [illegible] والمسلات بالسبال
المعمور لا اخذ بما به الا [illegible] وما به الاسود في القول [illegible] من توكل النصر ومن الا [illegible]
[illegible] وصهيل [illegible] من القول [illegible] وبذل [illegible] السوال [illegible]
ساوي

سادى السوق البيت ان طار فيها وقصر ○ اتى الحدى ما دانيه يدو ولا اخوتا احدا من البنين ماتية
ادوفى التمام تشعر لكاد و ابنا خيما البسا تكون من شا فضله فالى يشد و ولست اخشى احدى معرضتى
فو بايى الملك و ○ فيما خطو الا الملك المستعلى المقتدر مسى الشمس لنا مع القمر فيقال انما الوتى الاعلى او وصفا به
انفسهما و انما ما يسابق تشا الا جاد له و بدا ○ لست اللها اياه وفعل الاشيا فى الكثرة للاشياء و لغيره ملنا ليسا فوق حيلة معه و حين
اسما الى التعمق اذا الحاجة من ذلك كما ندعى الى ما اشير حناه و بلغنى يا امير المومنين ان حجر بن عمرو والمقصود بن الحرث
اتكا الى العماد دخلت عليه امنته جا بيده فقالت له يا ابا ذر منكى انك لما اتهما الملك فقال لها قولى ما علمت فقالت
له والسماى خاب الوجه وما اشتملت عليه اذحا وذوات الفروجه لقد ثبت نبيا ولقد خلقوا فان اعظم ما خطوا
وابعد ما نكوا والكثرة تقعا وخير لسفك دمه اشهر ما ناسا واشيا كاسا فاعجز انما الملك العظيم
من ساعة الا ذر ابن اسد وتميم قال فخرج حجر بن عمرو والمقصود بن الحرث اتكا الى الموت الكندى قليلا ثم وضع راسه وهو يقول ما
من يا من البوا و يحشر بعدها او من يبقى خلوده ابدا يتقدا خرفيه من كل فى اتى من قد مضى و من بقى حدث
من اتكا الى الموت ابى عمرو بن عمرو بن مضى وما خلدا بانه قد جاوز ثمانية قد طعنوا الا من كلما حدثا وسامع من
الخليل سلوك حتوم وحسا ملوك ○ ومعا دقد جاى وذ عليه ومن اخبره انه جاى لبدا والموت لقمان ثم سمعت به شامه
وهو خيرها البيدا فهل ترى من او ○ كى فمن الله الخلدا احدا ان كل شى هو عالم بكم و كل شى احدا
القضا مدا فهل خليل من مضى نعمه والحى بعد ما بسرا وما هو الا دهر لما بندا نفهم سطوتى ولا
لبدا فانا ما عشتم تسمعت بهم لما تلتو عنوة له بلدا اذ قتلوا فيها موى القيس اذ بالخلو لوجا بندا
حيث لا تبدت ولا يصيبى الا حى يا فقدحا فبلغنى يا امير المومنين ان حجر الملك ما لبث بعد ذلك الا قليلا
حتى قتله بنو اسد فكان من امرى القيس ما كان فى قتله اباه من طلبا بثاره وفى ذلك يقول يا دار مية بالعليا فالسند

فان الضعف فالحسن من ما قال [illegible] واستعجمت من منكر السايل فوالله [illegible]

بالاسد الباسل [illegible] ومن [illegible]

[illegible] السايل [illegible]

[illegible] ولله [illegible]

[illegible]

وبلغني يا امير المؤمنين [illegible] ابن [illegible] وقد

[illegible] فقال [illegible] فاتاه [illegible] الثلثة

[illegible] فاما الشباب [illegible]

[illegible]

[illegible] السمع والبصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبلغني يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

وبكيل وهو يقول يوصيكما ابوكما الموا جنتو فليسر جنة الله كفر لعله الصدق باد وبه تهدي الامم مصالح الرشد
لذا الرشد ادلهم اذ تمالسود في الناس فهم يسوسهم من يعتليهم في الكون في كثير من نحوه وفي امر يقوي اذا
ما كان في الخير له في ليلة حضت باملها الحلم من سنه شي او ما دات الاخر اكبر من اشو ما العالية من الكون
وانقى فيها في الاخر واذ دعى الداعي لمكروه نكه من نادى ومنا لي الى جمعه اجابه كل الشر من تحت الاجنه فاوقف
مثل الشمه تاتي اليهم حتى اذا حل القصد منها في الملة بعاد يتحكما في اخر القمم تصليه مثل الي واو مثل الحليه مضى فاذ قيل
الامر للعمم وللنعم مات وللموالي السنه وللعاعات وابطال الدحه ولا الذي الخصم اذ له يحتك قام له بالكل من اكد وحده
امر الجميع ولدى الكل حلم ولو ينيم من قصده وله لهم فوكل ما حاد ابنا مودود ذلكما السد والعد لا كحكمه
ذلكما الوصي الذي لا ينفد ذلكما العامو والليث الغضط ذلكما المصوب في ذات العم ذلكما السيد الذي
لا يشاء ذلكما الهادي الذي لا ينقص ذلكما الامر الذي انشره قال فلما سمع حالشد وبكيل مقال الشيخ من ابيهما مه
قال اشد لبكيل انا تجيبه قبلي اجيبه قبلك قال بكيل يا ابا اجيبه قبلك وقام قائما بين يديه وهو يقول حوليت خير من اب
ووالد يا واحد ما مثله من احد متوجه على العباد ماجد او سيب ما قلت وحيد ماجد في جود في العرب او في الشد
تشيد يحلى السود بالقواعد ولا خود في الحكومات حالشد فسوف نبنيه مع العاقد للكون والحالين والعاهد بنا من قد
ساد كل سابد وفاز بالسود والفوايد من الوصايا التي هي في المساند حصر من قد كونها والد ما طول الحبات تشعر
الساعد اني ادبب التقي الراشد فالسوالشمه والوكد لباذ اني من انوالسد يوم للاد من والابا بعد حتى الشهي
بعيد من الاجاود في كل اقوام مثل المشاهد من رعايب وحادد ووادد وتلك نادو شبا لي وقادي في شرف من طام
الصاب للطاو للضاوي الملو القاصد واذ بيت للعدو لا قد ثوب اليه كل المومن الواحد بحاد وماخي
الساو لاحد للباو والانار والسو بد قال فلما سمع حشتو مقال الشيخ من ابنه بكيل جعله خير اوا وبرمى اليه بالجلوس فجلس وقال

اخوه حاشد بن جشم وانديم بن شدد وهو اقول   حويت نعمى الى المول   من احد اشكاله قليل   في يبوب وفي انا احول
بما ملكنا وبما نحول   وانت انت قبلها الماموك   الماجد المتوجه الجليل   تعنو لسامى ملكك الاحول   وقولك المتبع المقبول
وما بدا لى سببه الاميل   قد قال ما قد قاله بد كليل   وحاشد يقول ما يقول   انى انا الموطى المسول   عندى ولكلا بعدا دعى
المعول   من العطايا ولها التفضيل   وخيرى المنتقى المبذول   لطالب حاز لها النزول   بساحتى حيث لها التنزيل   والوعد
والتسهيل والتاميل   والامر في والقوى المعلول   عندى ولا يختال باد في الخول   انى لجاد حافظ كفيل   ومنه ما ثقله محمول   وماد
حياوها مسدول   طوفى فيها دونها كليل   وسوحها منه نعيل   حيث الا دنى و ظلول عدى واذفا بخنسليل   معضل
ما دونه ميل   ولا الامر دونه سبيل   ثوبت كانى باذل عول   حوس حدوى عليل   وفي امليني حاد ومصقول   يخبر ما انشاوا
يحول   والتمر كاب والعدى يحول   قال فلما سمع جشم   مقال الشعر من ابنه حاشد   جزاه خيرا ودعى له بالموسر وقال انتما
مك   انتما الا سدود صحاد   فانتما بيت الشرف من كهلان   لكما العديد والكرم   وبكما تسمو كهلان وحمير   فو مكما الاحوذ
واولادكما الاكثرون الباقون   ثم انشا يقول في الاخرى لالماضى لالاولا   معجزا الاحاشد وبكيل   ولباب كندة الاسادس
في الخدي   ولكل بيت ذروة وسليل   وكذاك حيو في بيت ملكها   وبنو بيت الملوك لهم حول   ويقال انه كان
ملكا منا وانما تكلم بهذه الابيات   فيما انتهى الينا من نوم ولد الخبر بذكره   وبلغنى ان زادد بن مالك بن ادد   بن زيد بن
كهلان   ومالك موحد   اقبل على بنيه عند حضور الوفاة فقال   ان الذى حوف الدنيا وجوبا   من قبل ان ... ويكم ادد
افنى اباى اللاى سلف ولم   تسعه من بعد ما ابا ما لحد   بنى انى جلبت الدهر واتبعوه   فما صاحا بى منا الشرور والشهد
وبالا كنتما طعم   ان يبلد والى فما ماتشوا وما خلدوا   بنى ان تقرا اسرايو رسالتي   فليس ... خاف عند   بنى لا تبتدوا قوما بمظلمة
وفي مجادة من ما جا كما بتعدوا   لا تحسدوا الناس ما اوتوا وما رزقوا   من الثوا فمطا لحاسد لحسد   صونوا الحشيئوة واو ...
جاركم   فالباوا قوب من تسدى اليه يد   تشبوا الطاد فضلا انى ابعد ... لما   نوه امتدى الكواقة القصد   فانا كونا واحد
انهو

ما نحموت على القبائل وباتت ليلها لا تقعد وصيتكم فاحفظوا مني الوصاة ولا تبغوا سوى ما اتفقوا استعملها الرشيد وبلغني ان

مدحه حفظت هذه الوصية وتثبت عليها وكذلك قبائلها العويضة [illegible] نادى مدحه حيث كانت في استعمال الوصاة فقال ابو [illegible]

من الاعجاب الخشونة [illegible] الى الحاضر [illegible] والعماماة له وتحرك البدو بالكلاء والاحواز واحتشادهم في الحماوة [illegible]

والصبر على ما يتلونه من الفتنة والاكراه والضيق وتقول العرب اذا اصابت نارها نكبة [illegible] كانها الاحد

مدحه وفوق ذلك يقول قائلهم تحطم الناس اذا النار التي تشبها غير حسنى او حصنه لقد [illegible] ابيه وجفار

كالحوايا [illegible] تصدى الحالة والاضياف في كرى [illegible] ايها الساعي على اثادنا نحن [illegible] معه [illegible] وحين

تصطك القنا والحوالي [illegible] يقال [illegible] الشعر [illegible] بالافواه [illegible] وتصديق ذلك

قوله تحطم الناس اذا النار التي تشبها غير حسنى وحصنه وقول القطامي الا انها نيران قيس اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب

ومات [illegible] وقيس الى [illegible] الشعر [illegible] ولحقني [illegible] اذ حيان

الخوت والحوت اسمه [illegible] ولحقني انه [illegible] وهو يقول

[illegible] وسلبت [illegible] والصدى القوم كنت

لحده [illegible] ولقد [illegible] ولقد [illegible]

[illegible] فليالتو [illegible] انت لياليه القود [illegible] الفتيان [illegible] ما زال السائل

من صدر [illegible] الذي يمشي ويصحبه

كالحية [illegible] كانت له [illegible] قول [illegible] الوصية [illegible]

كون [illegible] والضيفان [illegible] فاسمعوا [illegible]

تقبلها [illegible] الحطيئة في [illegible] قوله والصدى والموتلا

يريد به خير المؤمنين الذي ذكره الله تعالى في محكم كتابه والسمة منتحل الحب الصحيح ومن ابن [illegible] بن يزيد بن [illegible] بن ادد

بن زيد بن كهلان ذكره لبيد بن ربيعة الكلابي في شعره الذي يقول فيه علت اللبابي اسماء وعمرو وبالشعر [illegible] واليموم والصعب

ذو القرنين اصبح ثاويا بالحنو في جدث مقيم [illegible] الحنو [illegible] ذو القرنين بالحنو وقد ذكره [illegible] بن [illegible]

الكلبي يفتخر به والنسبة ويعدده في الملوك من قومه في شعره الذي يقول فيه [illegible] الملوك قومي بنو ما السماء [illegible] وذو الاقدار [illegible]

فوق [illegible] وذو القرنين [illegible] الساحبا وقد ذكره [illegible] الحرب [illegible] في كثير من الشعر [illegible] وبلغني [illegible] من ملك [illegible] من كان

[illegible] مانه وكان [illegible] قوته وبلغني انه [illegible] وقصوت [illegible] خطاه [illegible] وبلغني يا امير المؤمنين

ان [illegible] بن ابي طالب [illegible] وهو يقول [illegible] به [illegible] والحسن [illegible] بعدما [illegible]

[illegible] فاذا [illegible] له واذا [illegible] ويقال انه من الكلبي الذي [illegible] السامي [illegible]

[illegible] الا [illegible] له [illegible] وفي ذلك يقول القائل لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان

الا ليعلما [illegible] القول [illegible] الاول [illegible] معاصر [illegible] من [illegible]

[illegible] القفا [illegible] الحلماء [illegible] في [illegible] كون [illegible]

[illegible] واذا [illegible] من [illegible] فالسؤال [illegible] فيهم

[illegible] وبلغني يا امير المؤمنين [illegible] يا ايها الناس ان لكم [illegible]

فاما [illegible] واما [illegible] ولا

تاتوه [illegible] ولا تكونوا [illegible] بني [illegible]

[illegible] والسحاب [illegible] بني [illegible] ففي [illegible]

بالصامتا ولا تغفلوا [illegible] من الاحداث [illegible] في [illegible] بني [illegible]

والسلام

والدكم هادي وبلغني يا امير المومنين ان الحرث بن كعب لما حضرته الوفاة اقبل على بنيه وهو يقول بني اهتدوا ما اهتديت سبيله

فانكم مثل الناس من كان هاديا بنيت فما انا الست اعلم ما الهدى وقد كان ذلك كله من ضلاليا فلما هداني الله رشدي ووفقني اخا

سبيل الحق لي ومهديا فالقيت عني الغي للرشد والهدى ويممت نورا للحنيفة باديا وصدقت الى عيسى ابن مريم هاديا وتشيدا

فسماني المسيح هاديا بني اتقوا الله الذي هو ربكم يحاكم له فيما يجي وبي اليا لتعبده سبحانه دون غيره لتستدفع البلو

به والدواهيا وتومنوا بالانجيل والصحف التي بها يهتدي من كان للوحي تاليا بني صحبت الناس قبلكم خبرتهم فافضلهم الغيث من كان وافيا

والغيث اشامهم مطلا ومنصبا وشيبا من الغشا والافك ناميا والغيث ادوامه لذي كل امة مضل الضلال العشيرة ناويا

بني احفظوا الجار واحبوا حقه ولا تسلموا في النائبات المواليا وشبوا لدى فوعي القيامة نادكم ليأتيها الضيف الذي بات ساريا ولا

تبدوا بالحرب من لو تبصرتم من الناس ان ... الظلم باديا ومهما ... فانه ... وما كان ...

قال ابو يوسف يعقوب بن السكيت هذا اخر ما وصل الينا من اخبار ملوك العرب الاولية من بني هود ويليه ابو سعيد عبد الملك

ابن قريب الاصمعي الذي افصحه ليلة المامون ان فضي امويه العجم الخ ... وقد تم ... في ... شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين

ويتلوه كتابه في الخيل